الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي– الأغواط

كلية الأدب واللغات
قسم اللغة والأب العربي

مـــذكـــــرة مـــاستـــــــر

تقديم الطالبة: أم الخير قحماني

ميدان: لغة والأدب العربي.
شعبة: لغة وأدب عربي.
تخصص: تعليمية اللغات.

الاضطرابات اللغوية وتأثيرها على مهارة نشاط القراءة السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا

أعضـــاء لجنـــة المنـــاقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د.شتيح بن يوسف	أستـــاذ محاضر" أ "	رئيســـــا.
د.بن شتوح عامر	أســـتاذ محاضر " أ "	مشرفا ومقررا.
د. جخدم فاطمة	أستـــاذة محاضرة " أ "	مناقشـــا.

السنة الجامعية:2018/2017

قال الله تعالي:

﴿وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾

سورة الإسراء ، الآية 85 .

نشكر الله عز وجل على نعمه وفضائله وعلى منه وتوفيقه لنا،

الحمد لله على نعمة الإسلام والعلم

وكفى بهما نعمة وبعد:

إلى كل قلب تدق له الأحرف والكلمات

إلى كل الساعين في طريق العلم والمجد

إلى أستاذنا المشرف تحية وتقدير وعرفان لما بدله من مجهودات

ورفع الراية معنا لمواجهة الحواجز،

يا أستاذنا الغالي أطباق من ملؤها حروف الذهب بمعاني الفخر والاعتزاز،

جعلك الله نبراسا للعلم وشعاعا للفكر واعانك على محن الدنيا

أغناك الله بعلمك

بارك الله لك وفيك

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى منبع الحب
والحنان
"أمي وأبي، أطال الله في عمرهما .

وإلى إخوتي وأخواتي.

وإلى كل من كان سندا لي في دربي وعوني في
مشواري الدراسي.

وإلى كل الأصدقاء الذين يجمعني بهم القدر دوما .

أم الخير قحماني

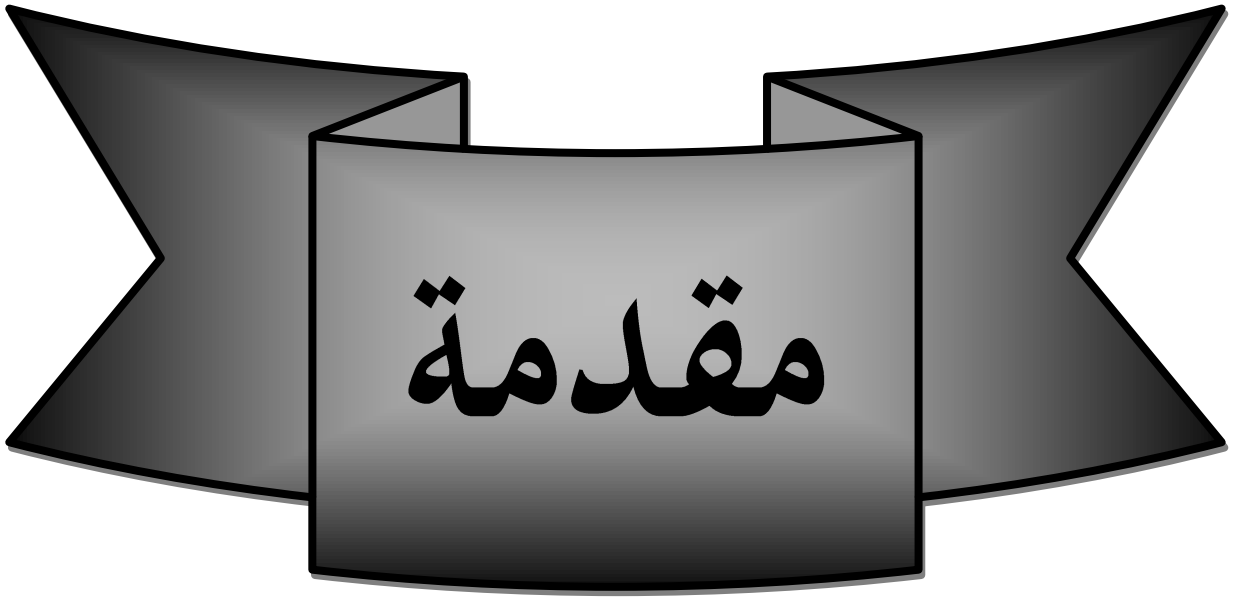
مقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم

يشمل التواصل الإنساني على كافة الوسائل المستخدمة في نقل المعلومات بين المرسل والمستقبل، ويمتاز الإنسان بخصوصية تطوير جهاز التواصل الرمزي والذي نسميه اللغة؛ ونحن نستخدم كافة أشكال اللغة لإيصال الأفكار ولأسباب مختلفة تصاب اللغة باضطرابات.

فموضوع الاضطرابات اللغوية من الموضوعات الحديثة في مجال اهتمام التربية الخاصة، إذ ظهر الاهتمام بشكل واضح في بداية الستينيات، حيث نال هذا الموضوع اهتمام العديد من أصحاب الاختصاص؛ إن هذه الاضطرابات تؤثر سلبا على حياة الطفل وخاصة على مستواه الدراسي، وفي كل النشاطات التي يدرسها وخاصة على مستوى مهارة نشاط القراءة، فأي صعوبة في القراءة تؤدي حتما إلى وجود اضطرابات لغوية، وهذا ما أصبح اليوم مشكلة عويصة لدى التلاميذ، ومن هنا كان منطلقنا في اختيار هذا الموضوع للدراسة والبحث تحت عنوان: **الاضطرابات اللغوية وتأثيرها على مهارة نشاط القراءة السنة الثالثة ابتدائي– أنموذجا–.**

وتأثرت كثيرا من هذا المنطلق الذي دفعني أن أبحث في هذا المجال، وأسباب أخرى ألزمتني إلى الإحاطة بالاضطرابات اللغوية التي يعاني منها الطفل وخاصة في دراسة:

- ✓ أن هذا الموضوع جدير بالوقوف عند تفاصيله، نظرا لأهمية القراءة في حياة المتعلم باعتبارها حلقة وصل بينه وبين دينه ودنياه، كما يحض أن موضوع الاضطرابات اللغوية يعتبر من الموضوعات الهامة في مجال التربية الخاصة.
- ✓ نقص الاهتمام بهذا الجانب من الدراسات وإهماله .
- ✓ اختيار فئة من مرحلة الابتدائي، وذلك لما تعانيه هذه الفئة من اضطرابات اللغوية تأثر على مستواهم الدراسي.

فإن اختيار الموضوع دفعني إلى طرح الإشكالية الآتية:

- ➢ ما مدى تأثير الاضطرابات اللغوية على مهارة نشاط القراءة؟
- ➢ كيف يمكن تعريف الاضطرابات اللغوية؟ وما هي أسبابها وأنواعها؟ وكيف نعرف مهارة نشاط القراءة؟ وماهي طرق تدريسها؟

وفي ما يخص الهدف من هذه الدراسة:

أن أحلل وأفسر الاضطرابات اللغوية؛ وأتوصل إلى مدى تأثيرها على مهارة نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

وفيما يخص المنهج المستخدم أثناء البحث فهو **المنهج الوصفي** وهو الأنسب في مثل هذا النوع من الأبحاث والذي يقوم على وصف الظواهر وتحليلها و تفسيرها.

واشتمل بحثي على الخطة الآتية:

مقدمة:

الفصل الأول (جانب نظري): الاضطرابات اللغوية ومهارة نشاط القراءة.

أولا: الاضطرابات اللغوية.

- ✓ تعريف الاضطرابات اللغوية.
- ✓ أسباب الاضطرابات اللغوية.
- ✓ تصنيف الاضطرابات اللغوية.
- ✓ أنواع الاضطرابات اللغوية.
- ✓ خصائص المضطربين لغويا.

ثانيا: مهارة نشاط القراءة.

- ✓ تعريف مهارة نشاط القراءة.
- ✓ أنواع مهارة نشاط القراءة.
- ✓ أهمية مهارة نشاط القراءة.
- ✓ أهداف مهارة نشاط القراءة.
- ✓ طرق تدريس مهارة نشاط القراءة.

الفصل الثاني (جانب تطبيقي): دراسة ميدانية لتأثير الاضطرابات اللغوية على مهارة نشاط القراءة سنة ثالثة ابتدائي أنموذجا.

أولا: تقديم الاستبيان

- ✓ إشكالية الدراسة.
- ✓ عينة الدراسة.
- ✓ حدود الدراسة.
- ✓ الأسئلة.
- ✓ أساليب تحليل الاستبيان.

ثانيا: دراسة وتحليل الاستبيان:

- ✓ الجزء الأول: معلومات شخصية عن الأستاذ
- ✓ الجزء الثاني معلومات عن موضوع البحث

خاتمة:

ولعل عوائق التحصيل والبحث مما يأخذ حيز الأهم في بداية أي نقاش فكري؛ أو عمل بحثي متخصص، وكذلك إشكالية الحصول على المصادر و المراجع العلمية تظل عقبة الكبرى، بالإضافة إلى كثرة المعلومات وتقاربها فهذا كله أدى بنا إلى الخلط وعدم فصل المعلومات.

ويضل الفضل الأول إلى الله عز وجل في هذا العمل، ثم لأستاذي الفاضل " بن شتوح عامر" الذي ترك بصمة بارزة في هذا العمل، فله كل التقدير والاحترام والشكر، ونسأل الله التوفيق والسداد في عملنا هذا وفي غيره.

الفصل الأول

الاضطرابات اللغوية ومهارة نشاط القراءة

(الجانب النظري)

أولا- الاضطرابات اللغوية:

يعد مجال الاضطرابات اللغوية من المجالات التي حظيت بالاهتمام كبير في الأوان الأخيرة، ويرجع هذا الاهتمام إلى الحد من الآثار السلبية التي تخلفها على الأطفال والتي تحد من اندماجهم في مجتمع المحيط بهم، سواء في فترة الصغر أو الكبر تجنبا لسخرية والاستهزاء.

1- تعريف الاضطرابات اللغوية:

1-1) تعريف اللغة :

تعتبر اللغة من الأنظمة المعقدة التي نستخدمها في التواصل ونقل أفكارنا إلى الآخرين من حولنا، ويعبر عن اللغة من خلال أصوات كلامية أو لغوية التي تتوحد مع بعضها لإنتاج وتكوين كلمات وجمل، كما تعد اللغة عامل أساسي من عوامل التكيف مع المجتمع، فقد تعددت تعريفاتها وتداخلت لتعدد المدارس الفكرية واللغوية والنفسية ومن بين هذه التعاريف ما يلي:

- «اللغة عبارة عن نظام رمزي ينظم الأصوات في سلسلة لإنتاج أو تكوين كلمات منظمة قواعديا تعبر عن أفكارنا ومشاعرنا، وتتألف من عناصر صرفية نحوية ودلالية »[1].
- «تعرف على أنها مجموعة من الرموز المنطوقة تستخدم كوسائل للتعبير أو الاتصال مع الغير، وقد تشمل على لغة الكتابة أو لغة الحركات المعبرة»[2].
- اللغة هي وسيلة الاتصال وتخاطب بين الناس وهي سبيل التفاهم بينهم، الأطفال يستجيبون إلى اللغة التي ترد إلى مسامعهم قبل أن تتولد لديهم قدرة على استخدامها، فالرضيع إيصال رسالته باستخدام اللغة ومفرداتها من كلمات، إلا أنه يستخدم حنجرته لإخراج أصوات ترتبط بنغمات خاصة تعبر عما يريد الوصول إليه[3].
- "ويحدد معجم **لاروس** اللغة بأنها وسيلة للتعبير عن الأفكار، ويرى معجم **روبير robert** اللغة أنها وظيفة تعبير عن الفكر والتواصل بين الناس تجسدها أعضاء النطق بواسطة علامات مادية"[4].

1إبراهيم عبد الله فرج زريقات، اضطرابات الكلام واللغة وتشخيص وعلاج، دار الفكر، عمان-الأردن، ط1، 2005، ص109.

2هدى عبد الله الحاج عبد العشاوي، صعوبات اللغة واضطراب الكلام، دار الشجرة للنشر والتوزيع، دمشق-سوريا، ط1، 2004، ص62.

3ينظر: أحمد نايل الغرير، وآخرون، النمو اللغوي اضطرابات النطق والكلام، عالم الكتاب الحديث، إربد، ط1، 2009، ص5.

4ديديه بورو، اضطرابات اللغة، تر: أنطوان الهاشم، عويدات لنشر والطباعة، بيروت- لبنان، (د، ط)، 2000، ص11.

❖ لعل القاسم المشترك بين هذه التعاريف هو تعريف **ابن جني:** "اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[1].

1-2)تعريف الاضطرابات اللغوية:

اختلف العلماء في تسميتها، فقد سماها الجاحظ قديما عيوب الكلام، وحديثا سميت بتسميات متعددة منها القصور، أو العجز اللغوي، أو التأخر اللغوي، أو الإعاقة اللغوية، والتسمية المناسبة هي الاضطرابات اللغوية لسببين هما:

✓ أن اللغة الإنسانية كائن حي، لذا فإنها قد تصاب باضطراب أو خلل شأنها في ذلك شأن بقية أعضاء الجسم.

✓ أن القانون الأمريكي الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة، قد ابتعد عن وصف الاضطرابات اللغوية أو تسميتها بالعجز أو الإعاقة اللغوية؛ لأنه يرى أن هؤلاء المصابين بشر يتمتعون بقيمة إنسانية واجتماعية ولهم حقوقهم البشرية، فمن الخطأ أن نسميهم الأطفال المعوقين لغويا؛ بل من الأفضل أن نسميهم أطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، للابتعاد عن وصفهم بصفة العجز أو الإعاقة و الانصراف إلى علاجهم وتخليصهم من هذه المشكلات اللغوية التي قد تخلف أثرا سيئا على مستقبل حياتهم[2].

➢ وتعرف الاضطرابات اللغوية على أنها: "صعوبة في إنتاج أو استقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في مداها من الغياب الكلي للكلام إلى الوجود المتباين في إنتاج النحو واللغة المفيدة، ولكن بمحتوى قليل ومفردات قليلة وتكوين لفظي محدد وحذف الأدوات، وأحرف الجرف إشارات الجمع والظروف[3].

➢ وقد عرف **آرام Aram** الاضطرابات اللغوية بأنها: "الاضطرابات التي قد تتضمن الأطفال الذي يعانون من سلوكيات لغوية مضطربة، تعود إلى النقص في وظيفة معالجة اللغة التي قد تظهر على شكل أنماط مختلفة من الأداء، وتتشكل بواسطة الظروف المحيطة في المكان الذي تظهر فيه"[4].

1ابن جني، الخصائص ، تح: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، لبنان، ط2، (د، ت)، ص33.

2ينظر: صادق يوسف الدباس، شباط2013، الاضطرابات اللغوية وعلاجها، مجلة جامعة القدس مفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد29، ص297.

3 اضطرابات الكلام واللغة وتشخيص وعلاج، ص109.

4الاضطرابات اللغوية وعلاجها، مجلة جامعة القدس مفتوحة للأبحاث والدراسات، ص297.

- وعرفت أيضا على أنها اضطرابات التواصل أو مشكلات التواصل، وهي عبارة عن اختلاف الفرد في نوعية كلامه بحيث إن هذه المشكلات تكون من نوع الذي يلفت الانتباه، ويؤثر في طبيعة الرسالة المطلوبة إيصالها، أو أنها تزعج السامع والمتكلم[1].

❖ ونستنتج أن الاضطرابات اللغوية تتعلق بمدلول الكلام، وسياقه، ومعناه، وشكله، وترابطه مع الأفكار، ومدى فهمه من الآخرين، وانسجام ذلك مع الوضع الاجتماعي والعقلي للفرد المتكلم.

- وكما أنها تشير إلى توفر أحد العناصر التالية:
  - ✓ "انعدام الكلام أو كونه محدود.
  - ✓ ضعف أو عجز عن فهم و إستعاب الأوامر.
  - ✓ استعمال غير طبيعي للكلمات والجمل.
  - ✓ خلل في القواعد اللغوية"[2].
- يقصد بالاضطرابات اللغوية: "أنها تلك الاضطرابات المتعلقة باللغة نفسها من حيث زمن ظهورها أو تأخيرها أو سوء تركيبها، ومن حيث معناها وقواعدها، أو صعوبة قراءتها وكتابتها"[3].

❖ ونلخص من هذه التعاريف أن الاضطرابات اللغوية قد تصيب الأطفال، ولكنها تتفاوت من طفل إلى آخر وتحمل أثر سيئا في طبيعة الرسالة المراد إيصالها، وهذا ما يؤدي إلى قلق أو إزعاج المستمع.

2- أسباب الاضطرابات اللغوية:

تختلف أسباب الاضطرابات اللغوية إذ هناك ماله علاقة بالاضطرابات العصبية، وأخرى نتيجة خلل على مستوى أعضاء النطق، ومنها ما هو متعلق بالبيئة؛ أي ما تعلق بالأسرة وأساليب التربوية سواء فيها أوفي المدرسة وسنحاول التطرق إليها في ما يلي:

2-1) الأسباب البيئية:

إن أحد أسباب المؤدية إلى الفروق بين الأطفال سواء في اضطرابات اللغة أو بقية الاضطرابات الأخرى، ترجع إلى المتغيرات البيئية التي يعيشها الطفل، وخصوصا في السنوات الخمسة الأولى؛ التي تشكل الملامح الأساسية لما سيكون عليه الطفل مستقبلا، فهناك من يعيش في بيئة تعسة بكل جوانبها، وهناك من يعيش في

1ينظر: الاضطرابات اللغوية وعلاجها، مجلة جامعة القدس مفتوحة للأبحاث والدراسات، ص297.

2مصطفى نوري قمش، إعاقة سمعية واضطرابات النطق واللغة، دار الفكر، عمان- الأردن، ط1، (د، ت)، ص10.

3 النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام الحديث، ص123.

بيئة صحية غنية، ولا للقدرات والاستعدادات واحدة لكلتا البيئتين فأساليب التربية الواعية والعلاقة التفاعلية بين الوالدين ستفرز بظلالها الايجابي على الأبناء[1].

" وكذلك حجم الأسرة و المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمستوى الثقافي للوالدين، يقدر أهمية اللغة في الحياة الفرد والعلاقة بين اللغة والتفكير والعلاقة بين التطور اللغوي والذهني، إضافة إلى أهمية الألعاب في تعلم الطفل المرتبط بشكل أساسي بالجانب الاقتصادي، فهذه المتغيرات في غاية الأهمية في استثمار الطفل ورفع دافعيته للنمو اللغوي السليم"[2].

وعلى سبيل المثال الطفل الذي لا يشجع على الكلام، أو التعبير عن نفسه لا يطور كلامه، كما هو الحال بالنسبة للآخر؛ الذي يشجع على الكلام ولا يعاقب بأي شكل من أشكال العقاب إذ أخطأ في الكلام ويقبل كلامه حتى إذا تخلله الخطأ، وإعطاءه التغذية الراجعة بطريقة تربوية تبعد عن أي شكل من أشكال الفشل والإحباط، كما أن التصرف الواعي هو أن نتعامل مع الطفل وفق العمر العقلي وليس العمر الزمني، وبناء على ذلك فليس من المستغرب أن نلاحظ علاقة إرتباطية بين المظاهر الاضطرابات اللغوية كالتأتأة أو السرعة الزائدة في الكلام وغيرها، وبين أساليب التنشئة الأسرية[3].

ومن العوامل التي تؤثر في التطور اللغوي عدم استقرار العائلي؛ لأن الخلاف والشجار المستمر بين الزوجين يؤثر في تطور الأبناء، إذ دلت الدراسات أن المشاكل بين الأب والأم له تأثير سلبي في نفسية الطفل وتطوره اللغوي، وخصوصا في المراحل الأولى من حياته؛ والتي هي من أهم المراحل لاكتساب لغة الأم، كما أن مرض أحد الوالدين أوكلاهما سواء كان المرض نفسي أو عضوي، قد يؤثر قي نمو شخصيات أطفالهم[4].

وجود فاصل زمني بين الأبناء؛ أي بين طفل والآخر من العوامل التي تؤثر في تطور اللغوي، إذ أن هذا العامل يهيئ الأبوين لإعطاء وقت أكثر للعناية بطفل، وتفتح مجال أمام الأطفال لتقليد الوالدين، كما أن حجم الأسرة قد يؤثر في تنشئة الأطفال لأنه يرتبط ارتباط مباشر بأساليب الرعاية المقدمة لأبناء، إذ إن قلة

1ينظر: قحطان الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار الوائل لنشر وتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص129.

2 – اضطرابات اللغة والكلام، ، ص129.

3ينظر: سعيد كمال عبد حميد غزالي، اضطرابات النطق والكلام تشخيص وعلاج، دار الميسر لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط2، 2010، ص264.

4ينظر: اضطرابات اللغة والكلام، ص130.

الأبناء تتيح للوالدين الفرصة للإعطاء الرعاية والاهتمام ومراعاة الجوانب النفسية، بحيث ينعكس إيجابيا على تطور اللغوي والعكس صحيح[1].

❖ كما أن بيئة المدرسة لها أثرها في تطور الطفل، ولكنها لا ترقى أن تكون بمستوى البيت؛ لأن الطفل يعيش خلال السنوات الخمسة بشكل عام في بيئة الأسرة، فأساليب المعلم التربوية لها تأثيرها كبير لدى الطفل؛ وذلك بتكوين قدراته الفكرية واللغوية وجعله عنصر فعالا وخصوصا مع أقرانه ليزيد من ثروته اللغوية.

2-2) الأسباب العصبية:

"ويقصد بها تلك الأسباب المرتبطة بالجهاز العصبي المركزي، وما يصبه من تلف ما أو إصابة ما قبل أو أثناء أو بعد الولادة؛ إذ يعتبر الجهاز العصبي المركزي مسؤول عن كثير من السلوكات ومنها النطق واللغة، ولذا فإن أي خلل يصيب هذا الجهاز يؤدي إلى مشكلات في نطق واللغة، على سبيل المثال تظهر الاضطرابات اللغوية بشكل واضح لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي، ويظهر ذلك واضح في صعوبة تحريك الفكين والشفتين واللسان، وحتى الهواء اللازم لعملية النطق"[2].

بالإضافة إلى أثر تلف الدماغ على القدرات العقلية الإدراكية، ولذا فليس من المستغرب أن يواجه معظم الأطفال المصابين بشلل الدماغي مشكلات واضحة في النمو اللغوي، وما يدل على آثار الأسباب العصبية على المشكلات اللغوية حالة فقدان القدرة على النطق، التي تعود إلى أسباب مرتبطة بتلف أو إصابة ما في الدماغ وحالات صعوبة القراءة والكتابة وصعوبة فهم الكلمات والجمل، إذ تمثل تلك الحالات مظاهر الرئيسية للاضطرابات اللغوية التي تعتبر إصابة الدماغ فيها سبب من أسبابها[3].

فمراكز المسؤولة عن اللغة في الدماغ هي:

أ)منطقة بروكا:

نسبة إلى مكتشفها **بول بروكا** وتكون في مقدمة النصف الأيسر في الدماغ، وتمثل المركز المسؤول عن تنظيم أنماط النطق، ولهذه الوظيفة علاقة بالقرب هذا المركز من منطقة التحكم بعضلات الوجه والفك واللسان

1ينظر: اضطرابات اللغة والكلام، ص133.

2حليمة قادري، مدخل إلى أرطفونيا (تقويم اضطرابات النطق والكلام تشخيص وعلاج)، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص59.

3ينظر: اضطرابات النطق والكلام تشخيص وعلاج، ص265.

والحنجرة في القشرة الدماغية، كما أنها مسؤولة عن علامات الجمع وشكل الأفعال وانتقاء الكلمات، لذلك فإن لهذه المنطقة دورا كبيرا في تشكيل وبناء الكلمات والجمل[1].

ب)منطقة فيرنكي:

"نسبة إلى مكتشفها **كارل فيرنكي** وتقع بالقرب من منطقة السمع الرئيسية في القشرة الدماغية، وهذا المركز مسؤول عن استقبال المدخلات السمعية، ويلعب دورا رئيسيا في إعداد المعاني، ويدخل في تفسير المفردات واختيارها بهدف إنتاج جمل، وترتبط هذه المنطقة ببروكا عن طريق حزمة الألياف تسمى بحزمة الألياف المقوسة"[2].

ج) التلفيفة الزاوية:

وتقع خلف منطقة فيرنكي، ومسؤوليتها تحويل المثير البصري إلى سمعي والعكس، ويلعب هذا المركز دورا حيويا في توصيل الشكل المحكي للكلمة وصورتها المدركة وكل ما يحتاج إلى ربط بين المثيرات البصرية ومناطق الكلام، فأي إصابة في هذه المنطقة تترك آثارها السلبية في اللغة والكلام"[3].

2-3) الأسباب العضوية:

تعتبر سلامة الأجهزة العضوية المسؤولة عن إصدار الأصوات ونطقها، مثل الحنجرة ومزمار والحلق والأنف والأسنان واللسان، شرطا رئيسا من شروط سلامة الفرد من الاضطرابات اللغوية، وخاصة إذا لم يعاني الفرد من أشكال أخرى من الإعاقات، كالإعاقة العقلية أو السمعية أو الشلل الدماغي، وعلى ذلك فإن أي خلل في سلامة الأجهزة المسؤولة عن اللغة والنطق يؤدي بتالي إلى خلل واضح في سلامة اللغة سواء كان ذلك متعلق بالقدرة على النطق أو الصوت أو اللغة نفسها، ومن الحالات المعروفة والمؤدية إلى شكل ما من أشكال الاضطرابات اللغوية الحالة المعروفة بحالة الشفة الشرماء وحالة سقف الحلق المشقوق، وقد يواجه الفرد في مثل هذه الحالات مشكلات في نطق بعض الحروف(ج ل ت ط د ب ف ت)، كما يواجه الفرد في حالات تناسق الأسنان مشكلات في الحروف التالية(ز س ي ف ذ ز)[4].

1ينظر: اضطرابات اللغة والكلام، ص134.

2 نفسه، ص134.

3نفسه، ص134.

4ينظر: اضطرابات النطق وكلام تشخيص وعلاج، ص264.

2-4) الأسباب النفسية:

تؤثر الاضطرابات الذهنية والعصبية في التواصل مع الآخرين، كما أن لهذه الأمراض تأثير غير مباشر في الأطفال، فإن كان أحد الوالدين أوكلاهما يعانون من هذه الأمراض فإنهما لا يؤديان دورهما في تنشئة وتربية أبنائهم، وبذلك ينعكس بشكل سلبي على تطورهم اللغوي، نذكر على سبيل المثال الأم تكون تواجه قلق عصبي فهذا يؤثر على دورها كأم أن تشبع وتغذي حاجات الطفل من حب وحنان والعاطفة، وإذا كان الأب مصابا بالاكتئاب على سبيل المثال فهو يؤثر على علاقته بزوجته مما ينعكس نتائجه على الأبناء، وفي هذه الحالة يعيش الأبناء في جو أسري غير مستقر يكسب الأبناء الخوف المفرط و التوتر بذلك يعود بسلب على تطورهم اللغوي[1].

2-5) أسباب مرتبطة بإعاقات أخرى:

"الاضطرابات اللغوية ظاهرة مميزة للأفراد ذوي إعاقات عقلية وسمعية والانفعالية، وقد تتعدد الأسباب المؤدية إلى مثل هذه الإعاقات، ولكن كثير من مظاهر الاضطرابات اللغة مرتبطة بتلك الإعاقات، فعلى سبيل المثال تمثل ظاهرة تأخر ظهور اللغة وظاهرة التوقف أثناء الكلام أو الكلام بصوت غير مسموع فئة الإعاقة العقلية وخاصة الإعاقة الشديدة، في حين أن ظاهرة صعوبة في الاستقبال والتعبير اللغوي وظاهرة قلة المحصول اللغوي، من مظاهر المميز لحالات الإعاقة السمعية[2]"؛ حاسة السمع هي الجزء الرئيسي للاستقبال اللغة وأي خلل فيه يؤثر في اكتساب اللغة، علما أن فقدان السمعي على درجات، وكلما زادت درجة الإعاقة السمعية كلما زاد تأثيرها في اكتساب اللغة فهي تعرقل النمو اللغوي الطبيعي، في حين تمثل مظاهر صعوبة الفهم والتذكر وتغيرات الوجه والجسم الغير عادية أثناء الكلام وقلة المحصول اللغوي، بشكل عام مظاهر مميزة لحالات الإعاقة الانفعالية، أما الإعاقة العقلية فهي تؤثر سلبا على إدراك و استخدام الرموز وقواعد استخدام اللغة وبطبيعة الحال كلما ازدادت الإعاقة العقلية كلما ازداد تأثيرها في النمو الطبيعي للغة[3].

❖ الاضطرابات اللغوية لا تظهر بصفة منعزلة، بل في معظم الوقت تكون لها ارتباط وطيد بأسباب متعددة، قد تكون عضوية أو نفسية أو عصبية، ومن خلال عدة دراسات أشارت إلى أن معظم الأطفال الذين يشتكون من الاضطرابات اللغة يعانون من مشاكل انفعالية وسلوكية.

1ينظر: اضطرابات اللغة والكلام، ص138.

2 اضطرابات النطق وكلام وتشخيص وعلاج، ص266.

3ينظر: نفسه، ص266.

3- تصنيف الاضطرابات اللغوية:

تصنف الاضطرابات اللغوية وفقا لمعايير متعددة، وقد قدمت الجمعية الأمريكية للكلام والسمع واللغة (asha)

نظام تصنيفي يشمل على خمس أنواع هي:

- ✓ "الفونولوجي (الصوتي).
- ✓ المورفولوجي (الصرفي).
- ✓ النحو(ترتيب الكلمة وبناء الجملة).
- ✓ الدلالي اللفظي (معاني الكلمات وجمل).
- ✓ البراجماتي (الاستعمال الاجتماعي للغة)"[1].

كما تصنف الاضطرابات اللغوية اعتماد على صعوبات المحدد في المجالات التالية:

"(الإدراك، الانتباه، استعمال قواعد اللغة، القدرة العقلية العامة ،التفاعل الاجتماعي المرتبط بالتواصل، استعمال الرموز)"[2].

وهناك تصنيف أخر للاضطرابات اللغوية، تصنف إلى أربعة أشكال وهي :

- ✓ اضطرابات لغوية دماغية التي يحدث فيها نقص في إنتاج اللغة المكتوبة أو المنطوقة.
- ✓ اضطرابات اللفظية مع سلامة الوظائف العقلية وسلامة الفهم وتذكر الكلمات.
- ✓ احتمال فقدان الصوت الناجم عن مرض في الحنجرة أو في أعصابها مما يسبب عسر الصوت.
- ✓ اضطرابات اللغوية التي تحدث في أمراض التي تصيب تكامل الوظائف الدماغية العليا[3].

❖ وعلى الرغم من تطور الأنظمة التصنيفية للاضطرابات اللغوية، إلا أنه من صعب تصنيف اللغة، فكل الأنظمة التصنيفية يوجد فيها الغموض ولا يمكن الاعتماد المحدد لكل الحالات.

1إبراهيم عبد الله فرج زريقات، اضطرابات الكلام واللغة وتشخيص والعلاج، دار الفكر، عمان، ط1، 2005، ص109.

2اضطرابات الكلام واللغة وتشخيص والعلاج، ص109.

3سميحان الرشيدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، دار الهومة، عمان، ط5، 2013، ص51.

4- أنواع الاضطرابات اللغوية:

تعتبر اللغة وسيلة هامة لتوافق الاجتماعي، وأن طلاقة اللسان من مستلزمات الشخصية الناضجة، ولكن قد يمنع هذه الطلاقة اضطرابا يصيب اللغة، ونجد أن مظاهر الاضطرابات اللغوية متعددة، وذلك لتعدد الأسباب المؤدية إليها، ومع ذلك يمكن أن نذكر الأنواع الآتية:

4-1) اضطرابات النطق:

- "اضطرابات النطق هي أخطاء كلامية تنتج عن أخطاء في حركة الفك والشفاه واللسان، أو عدم تسلسلها بشكل مناسب بحيث يحدث استبدال أو تشويه أو إضافة أو حذف ناتجة عن أسباب عضوية واضحة أو حرمان بيتي أو سلوك طفولي أو مشكلات انفعالية"[1].
- "وهي صعوبات في مظاهر الإنتاج الحركي للكلام أو عدم القدرة على إنتاج أصوات كلامية محددة"[2].
- وتختلف اضطرابات النطق من مجرد لثغة بسيطة إلى اضطراب حاد، حيث يخرج الكلام غير مفهوم نتيجة حذف أو الإبدال أو تشويه، وقد يحدث لدى الأفراد نتيجة خلل في أعضاء جهاز النطق مثل شق الحلق، وقد يحدث لدى بعض الكبار نتيجة إصابة في الجهاز العصبي المركزي[3].

ومن المظاهر اضطرابات النطق ما يلي:

أ) الحذف:

وهو أن يحذف الطفل صوتا أو أكثر من الكلمة، بحيث تصبح غير مفهومة لدى المستمع، فمثلا ينطق كلمة (باك)بدلا من (شباك) وفاحة (بدل)بدل من (تفاحة).

والأطفال الذين يعانون من الحذف يتصفون بما يلي :

- ✓ كلامهم يتميز بعدم النضج، وتشير الدراسات إلى أن الحذف من اضطرابات النطق الحادة سواء بالنسبة لفهم الكلام أو التشخيص وكلما زاد الحذف في الكلام الطفل صعب فهمه.
- ✓ غالبا ما يميل الأطفال إلى الحذف بعض الأصوات بمعدل أكبر من الأصوات الأخرى، يحدث الحذف في مواضيع معينة من الكلمات أصوات (ج س ف)إذا جاءت في أول الكلمة أوفي آخرها، بينما ينطقها

1سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار الميسر لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002، ص187.

2 اضطرابات الكلام واللغة وتشخيص والعلاج، ص153.

3ينظر: فيصل عفيف، اضطرابات النطق واللغة، مكتبة الكتاب العربي، (د، ط)، (د، ت)، ص45.

إذا أتت في وسط الكلمة، وقد يظهر الحذف في الأصوات الساكنة في نهاية الكلمة ووسطها أكثر مما تظهر في بداية الكلمة[1].

ب)الإضافة:

ويقصد بذلك إضافة حرف جديد إلى الكلمة المنطوقة مثلا(صصباح الخير، سسلام عليكم)، وتعتبر ظاهرة إضافة الحروف إلى الكلمات أمرا طبيعيا ومقبولا حتى سن دخول المدرسة، ولكنها لا تعتبر كذلك فيما بعد ذلك العمر[2].

ج)الإبدال:

"الإبدال في النطق يقصد به أن يبدل الفرد حرفا بآخر من حروف الكلمة مثلا(حشن بدلا من شحن) وتبدو عيوب الإبدال أكثر شيوعا في كلام الأطفال صغار السن من الأطفال الأكبر سن، هذا النوع من اضطرابات النطق يؤدي إلى خفض قدرة الآخرين على فهم كلام الطفل"[3].

د) التشويه (التحريف):

أي انحراف الصوت عن الصوت العادي المألوف؛ فهو قريب من الصوت المألوف لكنه لا يحققه، قد يكون ذلك لعيوب في أجهزة النطق مثل الأسنان أو الشفاه أو يكون اللسان في وضع غير سليم، وغالبا ما يظهر في الأصوات معينة مثل س ش، حيث ينطق صوت (س) مصحوب بصفير طويل أو ينطق صوت (ش) من جانب الفم واللسان، قد ينتشر التحريف في الطفولة المتأخرة أكثر من الطفولة المبكرة وبين الراشدين أكثر من الصغار السن.

ويستخدم البعض مصطلح ثأثأة(لثغة) للإشارة إلى هذا النوع من اضطرابات النطق[4].

❖ وعلى أي حال فإن اضطرابات النطق تتفاوت بالدرجة من اضطرابات خفيفة إلى اضطرابات شديدة، لذلك لا تكون درجة تأثيرها واحدة في الطفل نفسه.

1قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار وائل لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص91.

2ينظر: أحمد نايل غرير، أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، أديب عبد الله النوايسة، النمو اللغوي إضطرابات النطق والكلام، عالم الكتاب الحديث، إربد، ط1، 2009، ص132.

3النمو اللغوي اضطرابات النطق والكلام، ص133.

4ينظر: اضطرابات اللغة والكلام، ص92.

4-2) اضطرابات الصوت:

قبل أن نتكلم عن الصوت المضطرب لابد أن نسأل: ما هو الصوت الطبيعي؟

قد لا يكون سهلا الإجابة عن هذا السؤال؛ لأن كل فرد له صوت خاص به، لكن يمكن أن نقول بشكل عام أن الصوت الطبيعي هو الذي يقبله الجميع ويكون مريحا ويبعث السرور ويتناسب مع العمر والجنس من حيث علوه وشدته ونوعيته و انخفاضه.

ويحكم على الصوت بأنه مضطرب إذا كان ارتفاعه وانخفاضه غير طبيعي أو كانت شدته أو نوعيته غير طبيعية ومن أنواع اضطرابات الصوت ما يلي:

أ)طبقة الصوت :

يعتاد الأفراد على استخدام طبقة معينة من طبقة الصوت من حيث الارتفاع والانخفاض، فإذا كان الطفل يرتفع بارتفاع الصوت بشكل غير عادي، ولا يتناسب مع عمره وتكوينه الجسماني، وجنسه فهو صوت غير طبيعي، كذلك الحال إذا كان الصوت منخفضا همسا أوقد لا يستطيع الفرد التحكم بصوته بحيث يكون على وتيرة واحدة[1].

ب) شدة الصوت:

"إن الارتفاع شديد أو النعومة الغير عادية لما يتطلبه واقع الحال وبما يتناسب مع المعاني المبتغاة، يشكل مظهرا من اضطرابات الصوت وقد يتأثر الصوت بدرجة شدة الأوتار الصوتية ومقدار ومعدل انسياب هواء الزفير"[2].

ج)نوعية الصوت:

تتعلق نوعية الصوت بتلك الخصائص الصوتية التي لا تدخل تحت طبقة الصوت أو شدة الصوت؛ بمعنى آخر تلك الخصائص التي تعطي لصوت كل فرد طابعه المميز الخاص، اختلفت المسميات والمصطلحات التي استخدمها أخصائيون اضطرابات النطق واللغة لوصف وتمييز اضطرابات نوعية الصوت، ورغم هذا الاختلاف يمكن تمييز أهم اضطرابات نوعية الصوت، فهي الصوت الهامس والخشن (الغليظ)، وبحة الصوت، يتميز الصوت الهامس بالضعف والتدفق المفرط للهواء، أما الصوت الغليظ الخشن؛ فغالبا يكون صوت غير سار ويكون عادة مرتفعا في شدته ومنخفضا في طبقته، وإصدار الصوت في هذه الحالات غالبا ما يكون فجائيا ومصحوبا بالتوتر الزائد، ويوصف الصوت المبحوح عادة على أنه خليط من النوعين السابقين (أي الهمس

1ينظر: فيصل عفيف اضطرابات النطق واللغة، تصميم وتنفيذ مكتبة الكتاب العربي، (د، ط)، (د، ت)، ص24.

2نفسه، ص25.

والخشونة معا)، في كثير من هذه الحالات يكون هذا الاضطراب عرضا من أعراض التهيج الذي يصيب الحنجرة نتيجة لصياح الشديد أو الإصابة بالبرد، أو يكون عرضا من الأعراض المرضية في الحنجرة[1].

4-3) اضطرابات الكلام:

وهي تدور حول محتوى الكلام ومغزاه وانسجام ذلك مع الوضع العقلي والنفسي والاجتماعي للفرد المتكلم وهي من اضطرابات اللغوية المتعلقة بالكلام، وما يرتبط بذلك من مظاهر ترتبط بطريقة تنظيم الكلام ومدته وسرعته ونغمته وطلاقته، وتشمل اضطرابات الكلام المظاهر الآتية:

أ)التأتأة في الكلام:

إنها اضطراب يؤثر في إيقاع الكلام تتمثل في توقف مقطع أثناء الكلام والتكرار للأصوات؛ وهي نوع من التردد و اضطراب الكلام، حيث يردد الفرد المصاب حرفا أو مقطعا تردد اللاإرادي، مع عدم القدرة على التجاوز تلك المقطع إلى مقطع ثاني، وهي حالة اهتزازية تشبه حالة اعتقال اللسان حيث يعجز عن إخراج كلمة أو المقطع إطلاقا[2].

"وهي اضطراب وظيفي يمس إيقاع الكلامي ويعرقله، وتتمثل في تكرارات لفظية أو توقفات بسبب شدة الهواء حيث يصبح مكانيزم التنفس عكسيا؛ أي يأخذ الطفل الذي يعاني من التأتأة الهواء من الفم بدل الأنف"[3].

وقد يصاحب التأتأة سلوك حركي متوتر، يمس عضلات الوجه، مثل غلق العينين وفتحهما أو إمالة الرأس.

ومن أنواع التأتأة ما يلي:

* التأتأة الفيزيولوجية: تظهر ما بين عامين إلى ستة سنوات كميكانزيم سيكولوجي دفاعي عند الطفل، يجلب اهتمام الوالدين وانتباههما، وقد يختفي عند دخوله المدرسة.
* التأتأة التشديدية: تتمثل في الشدة على المقطع الأول من الكلمة أو تكرار الكلمة الأولى من الجملة.
* التأتأة الارتجافية :تتمثل في تكرار المقاطع الصوتية داخل الكلمات وفي وسط الجمل.

1ينظر: اضطرابات اللغة والكلام، ص107.

2ينظر، حليمة قادري، مدخل إلى أرطفونيا اضطراب الصوت والنطق، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص104.

3حورية باي، علاج اضطرابات اللغة المنطوقة والمكتوبة عند أطفال المدارس العادية، دار القلم لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002،ص68.

* التأتأة التثبيطية: تتمثل في تثبيط الكلام وعرقلته، ويصاحب دلك سلوك حركي متوتر يمس عضلات الوجه ويؤدي إلى احمراره[1].

ب)السرعة الزائدة في الكلام:

وهي حالة تكوينية تكون أحد مكوناتها عدد من التردد غير طبيعي، ويميل هذا الفرد إلى السرعة في الكلام وعادة ما يعيد المقاطع والكلمات، ويكون إيقاع كلامه غير طبيعي لا يؤدي إلى ارتياح المستقبل، ويمكن أن يدغم الأصوات خلال الكلمة والكلمات خلال الجمل، كما أنه يستخدم النحو بشكل غير مناسب ويختار كلمات غير ملائمة خلال تعبيره[2].

ومن أعراضها السرعة الغير عادية في إخراج الكلمات، ويكون الكلام مضغوطا لدرجة التداخل، وفي الحالات الشديدة يتعذر على الفرد فهم ما يقال، والغريب في الأمر أن الفرد المصاب أحيانا أنه لا يشعر بمشكلاته وبطريقة كلامه الغير المألوفة إلا أنه إذا انتبه إلى كلامه عاد إلى صوابه، وأخذ يتحدث بطريقة طبيعية، إلا أنه سرعان ما يعود إلى النمط الأول السريع من الكلام، ويظهر هذا الاضطراب أثناء القراءة[3].

وقد يردد المصاب الكلام والألفاظ نفسها أو يقطع الحديث فجأة ويلوذ بالصمت أو يصبح حديثه مشتتا وسبب السرعة الزائدة في الكلام هو عدم التوافق الفكري أو الحركي لأعضاء الكلام[4].

ج) ضعف المحصول الكلامي:

"ومن مظاهره إحداث أصوات عديمة الدلالة والاعتماد على الحركات والإشارات، وتعبير الطفل بكلام غير واضح وغير مفهوم، وضآلة عدد المفردات التي تعزز الكلام بلغة مفهومة وواضحة، والاكتفاء بالإجابة بنعم أو لا بكلمة واحدة فقط أو بجملة من فعل وفاعل والصمت"[5]، أو يقف المتحدث عن الكلام بعد الكلمة أو الجملة لفترة غير عادية، مما يشعر السامع بأنه أنهى كلامه وهو ليس كذلك[6].

---

1 علاج اضطرابات اللغة المنطوقة والمكتوبة عند أطفال المدارس العادية، ص80.

2ينظر: اضطرابات اللغة والكلام، ص120.

3ينظر: سميحان الرشيدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، دار الهومة، عمان، ط5، 2013، ص45.

4ينظر: صادق يوسف الدباس، شباط2010، الاضطرابات اللغوية وعلاجها، مجلة جامعة القدس مفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد التاسع والعشرون، ص301.

5الاضطرابات اللغوية وعلاجها، ص303.

6ينظر: أحمد نايل الغرير، أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، أديب عبد الله النوايسة، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، عالم الكتاب الحديث، عمان، ط1، 2009، ص115.

4-4) اضطرابات اللغة:

ويقصد بذلك الاضطرابات اللغوية المتعلقة باللغة نفسها من حيث زمن ظهورها أو تأخيرها أو سوء تركيبها ومن حيث معناها وقواعدها أو صعوبة قراءتها أو كتابتها، وعلى ذلك تشمل الاضطرابات اللغوية المظاهر التالية:

أ)التأخر اللغوي:

"يعرف الطفل المتأخر لغويا، بأنه ذلك الطفل الذي يستخدم اللغة البسيطة للغاية في المراحل التي تنمو فيها اللغة عادة، ما يؤدي إلى بطء وتأخر اكتساب اللغة لديه"[1].

يضم التأخر اللغوي أطفالا يعانون من بطء في معدل النمو اللغوي حيث يمكن أن يظهر تأخر في أحد مكونات اللغة وقد يشمل أيضا جوانب أخرى مثل المهارات الحركية والتوافق الاجتماعي والقدرة العقلية، وربما يكون من المعوقين عقليا أو المتأخرين في النمو، وبصورة عامة يمكن وصف السلوك اللغوي للأطفال المتأخرين على أنه يماثل السلوك اللغوي لأقرانهم العاديين ماعدا أنه غير مناسب لعمرهم الزمني، فالعلاقة بين الفهم والمحاكاة والإنتاج تماثل العلاقة بين هذه الجوانب لدى الأطفال العاديين فهم يمرون بمراحل نمو عادية، بيد أن لغتهم تماثل لغة الأطفال العاديين الأصغر منهم، ويترتب على ذلك مشكلات في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين وفي المحصول اللغوي للطفل، وفي القراءة والكتابة[2].

ب)صعوبة القراءة:

- "وتعرف أيضا باسم (ديسلكسيا)؛ فهي تعود إلى أصل يوناني، ويتم تعريفها بأنها عدم القدرة على فك الرموز اللغة ومعالجة المعلومة وفهم الأصوات "[3]؛وتعني عدم القدرة على القراءة الفاهمة بما يتناسب والدرس.
- "ويستعمل هذا المصطلح لوصف الأطفال الذين لم يستطيعوا تعلم القراءة بنفس كفاءة أقرانهم"[4]؛بمعنى صعوبة في عملية اكتساب القراءة خلافا لمستوى سنهم.

1النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، ص124.

2ينظر: سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، الاضطرابات النطق والكلام تشخيص وعلاج، دار الميسر لنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2014، ص278.

3محمود الفندي عبد الله، أسس تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرائية، علم الكتب الحديث، إربد-الأردن، ط1، 2009، ص15.

4هدى عبد الحاج عبد الله العشاوي، أطفالنا وصعوبات اللغة واضطراب الكلام، دار الشجرة للنشر والتوزيع، دمشق-سوريا، ط1، 2004، ص124.

❖ إن القراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد التعرف على الكلمات ونطق بها، بل هي عملية معقدة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان في التعلم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج، وفي هذه الحالة لا يستطيع الطفل أن يقرأ بشكل صحيح المادة المكتوبة.

ج) السكة اللغوية (الحبسة):

➢ "وتعرف أيضا بكلمة (الأفازيا) فهو مصطلح يوناني الأصل، يتضمن مجموعة من العيوب التي تتصل بفقد القدرة على التعبير، أو عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوق بها"[1].

➢ واستخدم مصطلح الحسبة للأول مرة من قبل روسو سنة1864وتعريفها يختلف من باحث إلى آخر، لكن عرفت من قبل العديد من الباحثين على أنها اضطراب في اللغة المكتسبة يمكن أن تصيب الجانب التعبيري للغة، أو الجانب الاستقبالي لها (الفهم) ومن أعراضها تتعلق باللغة الشفهية أو المكتوبة، وما هو الجدير بذكر أن الحسبة ليس لها علاقة بالاضطرابات حسية أو بإصابات الفيزيولوجية للجهاز البلعومي الحنجري، ولكن لها صلة بالخلل المخي[2].

➢ الحبسة تعتبر من الاضطرابات اللغوية التي غالبا ما تكتسب في مرحلة الرشد، تتميز بالفقدان الكلي أو الجزئي للغة، حيث لا يستطيع الفرد المصاب التعبير عن نفسه، أولا يدرك ما يقوله للآخرين ولا يمكنه فك الرموز المسموعة[3].

➢ كما تعرف أيضا "بأنها اضطراب لغوي يظهر على أثر خلل، أو آفة عصبية أو دماغية تكون قد أصابت مركز اللغة، وتتمركز عادة في الفص الجبهي الأيسر من الدماغ"[4].

*** أنواع الحبسة:**

تصنف أنواع الحبسة التي يتعرض لها الإنسان تبعا لمركز الإصابة في الدماغ الذي أصابه والأعراض التي يتميز بها كل نوع وهي على الآتي:

1مصطفى فهمي، أمراض الكلام، دار مصر لطباعة، ط5، 1975، ص65.

2ينظر: مدخل إلى أرطفونيا تقويم اضطرابات الصوت والنطق واللغة، ص182.

3نفسه، 183.

4أحمد حابس، الحبسة وأنواعها دراسة في علم الأمراض والكلام وعيوب النطق، مكتبة الآداب، القاهرة، (د-ط)، 2004، ص73.

- حبسة الأفازيا الحركية:

سميت بهذا الاسم نسبة إلى مكتشفيها(بيار بول بروكا)، وهي نتيجة خلل في التلفيف الجبهي الثالث من الفص الأمامي الذي ينتج عنه أن المصاب بهذا النوع من الاضطراب اللغوي يعاني من شلل في نصف الأيمن من الجسم، ويشمل ذلك أعضاء النطق وخاصة اللسان مما يحد قدرته على إنتاج الكلام إلى درجة الحروف، وهذا بدوره يحد من قدرته على إنتاج الكلام[1].

- الحبسة الحسية:

سميت بهذا الاسم نسبة إلى مكتشفها الألماني(كارل فرينكا)، وتنجم عن خلل في التلفيف الصدغي الأول من النصف الأيسر من الدماغ، ومن أبرز أعراضها وجود طلاقة في الكلام ولكن دون جدوى ويتأثر استيعاب المصاب بهذا النوع من الحبسة الكلامية، كما يقوم المصاب بتشكيل كلمات جديدة عن طريق استبدال صوت، أو مقطع في الكلمة بصوت أو مقطع آخر وينتج عن ذلك ما يسمى باللثغة، وقد يصبح الكلام بذلك غامضا ولديها أنواع عديدة ومن بينها(الحبسة النسيانية، التوصيلية، التعبيرية، الاسمية، الوراثية، البصرية)[2].

- الحبسة الكلية:

"ويعرف هذا النوع من الحبسات باجتماع الحبسة الحركية أو أحد أنواع الحبسة الحسية لدى مصاب واحد، وكثيرا ما تكون هذه الحبسة تحت إطار الحبسة المتطورة أو الحبسة المتغيرة، لأنه يتغير بسرعة ويتطور باستمرارية مما يدفع حتما إلى اجتماع أنواع كثيرة من الحبسة في إطار واحد"[3].

في حالات القصوى لهذا النوع من الحبسات لا يستطيع المصاب إلا القول بعض الكلمات مثل الأسماء والأفعال كما أن الجمل تكون مختصرة جدا، ولا يحافظ فيها إلا على الكلمات المهمة فقط، كما تظهر أفعال دون تصريف كما يكون الكلام متقطعا وبذلك يفقد المصاب القدرة على الكلام والكفاءة في التواصل[4].

1ينظر: علاج اضطرابات اللغة المنطوقة والمكتوبة عند مدارس العادية، ص185.

2ينظر: مدخل إلى أرطفونيا تقويم اضطرابات الصوت والنطق واللغة، ص186.

3 الحبسة وأنواعها دراسة في علم الأمراض والكلام وعيوب النطق، ص107.

4نفسه، ص107.

– الحبسة الشاملة:

يشبه هذا النوع من الحبسات الحبسة الكلية وهذا ما دفع بعض الباحثين إلى اعتبارها مرادفة للحبسة الكلية أو تمثل أكثر أنواعها الرئيسية، أو يمكن وصفها بأنها أحد أنواع الكبرى من الحبسة الكلية أوهي الحبسة الكلية بدرجة أقل حدة من تلك الحبسة الكلية، غير أن هناك فروق بينها من حيث الظهور والأداء[1].

د) صعوبة الكتابة:

في هذه الحالة لا يستطيع الطفل أن يكتب بشكل صحيح المادة المطلوبة كتابتها، والمتوقع كتابتها ممن هم في عمره الزمني[2].

ه)صعوبة فهم الكلمات والجمل:

"يقصد بذلك صعوبة فهم معنى الكلمة أو الجملة المسموعة، وفي هذه الحالة يكرر الفرد استعمال الكلمة أو الجملة دون فهمها"[3].

و)صعوبة التذكر والتعبير:

ويقصد بذلك صعوبة تذكر الكلمة المناسبة في مكان المناسب ومن ثم التعبير عنها، وفي هذه الحالة يلجأ الفرد إلى وضع أية مفردة بدلا من تلك الكلمة، مما يؤدي إلى عدم تناسق في سياق الكلام[4].

ز) صعوبة تركيب الجملة:

ويقصد بذلك صعوبة تركيب كلمات الجملة من حيث قواعد اللغة ومعناها، لتعطي معنى الصحيح، وفي هذه الحالة يعاني الطفل من صعوبة وضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب[5].

1الحبسة وأنواعها دراسة في علم الأمراض والكلام وعيوب النطق، ص108.

2ينظر: مصطفى نوري قمش، خليل عبد الرحمن المعايطة، سيكولوجة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2007، ص252.

3ميساء أحمد أبوشنب، فرات كاظم العتيبي مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان–الأردن، ط1، 2015ص105.

4ينظر: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ص253.

5ينظر أحمد نايل الغرير، أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، أديب عبد الله النوايسة، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، علم الكتاب الحديث، إربد، ط1، 2009، ص127.

5-خصائص المضطربين لغويا:

ما من شك أن الاضطرابات اللغوية تؤثر سلبا على آلية إنتاج اللغة فهي تؤثر على سبيل المثال على الكفاءة الاجتماعية وتظهر المهارات الاجتماعية بأنها مصابة بعيوب لدى الأفراد المضطربين لغويا مقارنة بالأفراد العاديين، بحيث يظهر الطفل المضطرب لغويا أنماط لغوية مختلفة عن الطفل الطبيعي من خلال بعض الجوانب، بحيث يصبح هذا الاختلاف صفات تميز الطفل المضطرب لغويا عن غيره من الأطفال ومن بين هذه الخصائص ما يلي:

5-1)خصائص الانفعالية والاجتماعية:

وهي تلك الخصائص المرتبطة بموقف الأطفال المضطربين لغويا من أنفسهم ومن موقف الآخرين منهم، وبسبب ارتباط بعض مظاهر الاضطرابات اللغوية بمظاهر الإعاقة العقلية أو السمعية أو الانفعالية فليس من المستغرب أن نلاحظ تماثل خصائص الأطفال الذين يعانون مثل هذه الإعاقات مع خصائص الأطفال الذين يعانون اضطرابات اللغوية، مثل شعور بالرفض من قبل الأخر والانطواء والانسحاب من المواقف الاجتماعية، أو الإحباط أو الشعور بالفشل والشعور بالنقص، أو بالعدوانية نحو الذات أو نحو الآخرين، أو العمل على حماية أنفسهم بطريقة مبالغة فيها، أو ما يعبر عنها باسم الحماية الزائدة[1].

5-2)الخصائص العقلية:

تشير الخصائص العقلية إلى الأداء المفحوص على اختبارات الذكاء المعروفة، التي توضح أداء ذوي الاضطرابات اللغوية على القدرة العقلية مقارنة مع العاديين الذين من نفس العمر الزمني، ويصعب تعميم ذلك الاستنتاج، حيث يلاحظ على الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية وكلامية من تدني أدائهم في تلك الاختبارات مقارنة مع زملائهم من الأطفال العاديين[2].

5-3)الخصائص الأكاديمية والأداء المعرفي:

سواء كانت اللغة لفظية أو غير لفظية فهي أساس معرفة، فالأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية خلال سنوات ما قبل المدرسة يعانون من صعوبات في إتقان القراءة والكتابة في سنوات المدرسة الابتدائية، فالقدرة على نجاح في القراءة تتطلب قدرات مبكرة لالتقاط الأصوات ومقابلة الأصوات وتحديد

1ينظر: سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2002، ص95.

2ينظر: سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، اضطرابات النطق والكلام تشخيص والعلاج، دار الميسر لنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2014، ص295.

أجزاء الأصوات في الكلمات وأشباه الجمل، أما الأطفال الذين لا يمتلكون وعيا في الوحدات الصوتية فهم معرضين للفشل القرائي[1].

5-4) ضعف الكفاءة التواصلية:

نجد أن الطفل المضطرب لغويا لا يستطيع التعبير عن نفسه أو التواصل والتخاطب مع الآخرين، وهذا يؤدي به إلى الوقوع في مشكلات عديدة، والتي من بينها تجنب المستمعين له أو تجاهله، أو الابتعاد عنه بسبب صعوبة التواصل والتعامل معه وعدم قدرتهم على فهمه، ومن ثم استجابتهم له بصورة غير مناسبة ويؤدي هذا إلى حدوث حالة من الارتباك بينهم، وهذا ما يترتب عليه إخفاق الطفل أو فشله في التواصل مع الآخرين، وبتالي عدم تكيفه مع بيئته[2].

ثانيا- مهارة نشاط القراءة:

تحتل مهارة نشاط القراءة في تعليم فنون اللغة مقاما بالغ الأهمية، فهي الرافد الأول لتكوين القاعدة اللغوية وتنميتها، وهي السبيل الأقوى لاستقامة اللسان وجودة البيان، وهي المنبع الفياض لتزويد المهارات اللغوية بغذائها الفكري المتجدد، ومن يتأمل هذه الآية من القرآن الكريم قال تعالى:﴿إقراء باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق﴾ (سورة العلق /1، 2)، تتجلى له مكانة القراءة في أحلى بيان وأجمل وأدق معنى وتبيان، فهي أول أمر لرسول الكريم عليه الصلاة والسلام باعتبارها مفتاح الحياة وسرها، كما تعد الأساس في عمليتي التعلم والتعليم ومفتاح من مفاتيح المعرفة.

1- تعريف مهارة نشاط القراءة:

1-1) تعريف المهارة:

أ)لغة:

- جاء في المنجد في اللغة والأدب والعلوم:" مهر و مهرا ومهورا و مهارة الشيء فيه، وبه حذق فهو ماهر، ويقال :مهر في العلم أي كان حاذقا عالما به، ومهر في صناعته أتقنها معرفة"[3].
- وفي معجم الوسيط:" مهر الشيء وفيه وبه مهارة، أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر"[4].

1ينظر: إبراهيم عبد الله فرج زريقات، اضطرابات الكلام واللغة تشخيص وعلاج، دار الفكر، عمان، ط1، 2005، ص126.

2اضطرابات الكلام واللغة تشخيص وعلاج، ص126.

3لويس المعلوف، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، دار المشرق، بيروت، ط5، 1986، ص777.

4إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1973، ج2، ص889.

فالمهارة لغة، هي الإحكام والإتقان للشيء والمعرفة به.

ب)اصطلاحا:

- تعددت تعريفات المهارة، إلا أن هناك تعريفات هامة منها تعريف محمد عاطف غيث: "بأنها تنظيم معقد لسلوك تطور من خلال عملية التعليم"[1].
- وكما ذكرنا أن تعريف المهارة تعدد كما يقول فؤاد أبو حطب: "أن المهارة لا تنحصر ضمن مفهوم واحد وإنما لها معاني عدة، منها الإشارة إلى نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة"، أما نصيف فهمي فقصرها على عدة قدرات ورأى بأنها تشير "إلى القدرات العقلية والنفسية والاجتماعية الفطرية والمكتسبة"[2].
- وقبل تحليل التعريفات السابقة لابد أن نذكر تعريف (ماجدة حامد)وتعريف (رفعت عارف)للمهارة، حيث يرى هذا الأخير بأنها إنجاز العمل بأقل تكاليف و وقت ومجهود، وترى(ماجدة حامد)بأنها قدرت الشخص إحداث التأثيرات المرغوبة[3].

إذا أردنا تحليل هذه التعريفات أو البحث عن الكلمات الرئيسية فيها، نجد بأن تعريف(محمد عاطف غيث)قابل مصطلح المهارة بمصطلح التنظيم معقد.

- أما (فؤاد أبو حطب) رأى بأنها نشاط معقد، وهذان التعريفان اشتركا في كون المهارة معقدة سواء كانت نشاط أو تنظيم.

❖ وبناء على ما سبق يمكن القول بأن المهارة هي إنجاز المهام بكل فعالية وبدراية وخبرة، وفق إطار منظم يؤدي إلى تحقيق الهدف في الوقت المحدد لذلك أو أقل منه.

1-2)تعريف النشاط:

أ)لغة:

- "جمع النشاطات وأنشطة، وهو الممارسة الفعلية لعمل ما، عكسه الكسل.
- نشط في عمله:عمل فيه بحيوية وخفة، طابت نفسه به، جد فيه.
- النشاط، الممارسة الصادقة لعمل من الأعمال[4]".

---

1 رفعت عارف الضبع، السيناريو، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011، ص204.

2 السيناريو، ص204،

3 ينظر: نفسه، ص205.

4 المعجم الوسيط، ص890.

ب)اصطلاحا:

- " النشاط يشمل كل ما اشترك فيه المتعلم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو عملية، نظامية أو غير نظامية تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعليمه لموضوعات المتنوعة"[1].
- "عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها المتعلم ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة لدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه"[2].

❖ ونستنتج أن النشاط هو ذلك الجهد الذي يقوم به المتعلم من أجل إثراء التعليم، كما يحصل المتعلم فيه على المعرفة من مصادرها وعلى كيفية إصدار الأحكام، وغير ذلك من العمليات الهامة.

1-3) تعريف القراءة:

أ)لغة:

- ورد في لسان العرب لابن منظور: "قرأه، يقرؤه (...) قراءة وقرآنا، وسمي قرآنا لأنه يجمع السور فيضمها.
- قوله تعالى:(إن علينا جمعه وقرآنه)(سورة القيامة/17)؛ أي جمعه وقراءته(...)وقرأت الشيء قرآنا جمعه وضم بعضه إلى بعض"[3].
- أما في معجم الوسيط: "قرأ الكتاب قراءة وقرآنا: تتبع الكلمات نظرا ونطق بها، والجمع قراء، وقرأ الشيء قرء أو قرآنا جمعه وضم بعضه إلى بعض"[4].

ب) اصطلاحا:

لقد ميز الله تعالى الإنسان بالفكر و اللسان، فيهما يعيش ويؤدي رسالته في عبادة الحق وعمارة الأرض، وبهما يقرءا ويتعلم، وللقراءة عدة تعريفات نذكر من بينها:

- نجد أن مفهوم القراءة ظل راسخا لسنوات عديدة يتمثل في أنها:عملية آلية أو ميكانيكية تتضمن النظر إلى الحروف والكلمات ونطقها، ومن خلال التطورات العلمية وجهود التربويين وعلماء النفس وعلماء اللغة والاهتمام بعمليات القراءة وما يجري داخل المتعلم أو القارئ من عمليات داخلية في مخ الإنسان أثناء القراءة وفي ضوء ذلك تطور مفهوم القراءة.

1حسن شحاتة، النجار زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2، 2003، ص26.
2حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط9، 2006، ص45.
3جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، تر: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 2003، ج1، ص157.
4إبراهيم أنيس، وآخرون، معجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1973، ج2، ص722.

- "فهي عملية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني، وهي بهذا تتطلب عمليات عقلية و نفسية على درجة عالية من التعقيد"[1].
- وتعرف أيضا: "بأنها الحصول على فكرة من صفحة المكتوبة، أو بصورة أفضل التفكير فيما يقرأ، أي التفكير في الرموز التي يستجيب لها الفرد"[2].
- كما أنها عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقلية عليا ونشاط يحتوي على أنماط التفكير والتقويم والتحليل، وليس مجرد نشاط بصري ينتهي بتعريف الرموز المطبوعة فحسب[3].
- "ويمكن تعريفها أيضا: أنها نشاط بصري فكري قد يصاحبه إخراج الصوت أو تحريك الشفاه، وقد لا يصاحبه"[4]
- القراءة هي عملية مركبة وذات شكل هرمي يرتبط بتفكير بدرجاته المختلفة، فإن عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الأستاذ في التعليم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج[5].

في ضوء هذه المفاهيم يتضح لنا ما يلي:

- ✓ أن القراءة هي نشاط إنساني يتمثل في المجهود العقلي والعمليات الإدراكية؛ أي أنها تعتمد على النشاط العقلي.
- ✓ هي قدرة ذهنية مكتسبة.
- ✓ نظام من الرموز يستعمل في التواصل لإيصال الأفكار.
- ✓ نظام من الرموز له قواعد وقوانين المتفق عليها.

❖ مهارة نشاط القراءة في ذلك تعتبر من أهم النشاطات اللغوية والمهارات الذهنية-على الإطلاق- التي يجب أن يكتسبها التلميذ في المرحلة الأولى من تعليمه ويعمل على تنميتها، ولاسيما تتعلق بحقائق تتعلق بنفسه ومحيطه، والعالم الذي يعيش فيه وتكوين رصيده الفكري، إضافة إلى تكوين روح التحليل والنقد وتنمية روح التذوق.

1فايزة أحمد السيد محمد، الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003، ص9.

2مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2006، ص97.

3ينظر: الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، ص10.

4محمود فندي العبد الله، أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا، عالم الكتاب الحديث، إربد-الأردن،(د-ط) 2007،ص9.

5ينظر: راتب قاسم العاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيق، دار الميسر، عمان، ط1، 2003ص62.

2- أنواع مهارة نشاط القراءة وخصائصها:

إن مهارة نشاط القراءة تتنوع باختلاف غرض القارئ وباختلاف طبيعة المادة التي يقرؤها، فنحن نقرأ في حياتنا أنواعا مختلفة من المقروءات نقرأ القرآن الكريم، والسنة الشريفة، نقرأ الكتب المدرسية، نقرأ قصص والروايات وغير ذلك، وهي تنقسم إلى نوعين قراءة من حيث الأداء والقراءة من حيث الغرض العام.

2-1)قراءة من حيث الأداء:

وهي ثلاثة أنواع: القراءة الصامتة و الجهرية والاستماع

أ) القراءة الصامتة:

- وهي القراءة التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق أو الهمس، والقارئ غير مقيد بنطق الكلمات وإنما يزحف بنظره زحفا، ويرجع أحانا ليلتقط المعنى، فهي عملية النطق بالعقل لا باللسان[1].
- ويمكن تعريفها أيضا بأنها: "استقبال الرموز المطبوعة وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعنى الجديد وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق"[2].
- تعرف أيضا، بأنها الطريقة الطبيعية لاكتساب المعرفة ووسيلة لتحصيل المعارف في كافة المواد الدراسية، وهي تلقي المعاني وتكوينها عن طريق استقبال المقروء بالعين[3].

❖ ومن خلال هذا نستنتج أن القراءة الصامتة تكون فردية ويشارك فيها العينان ليس فيها همس و لا تحريك الشفتين دون الاستعانة بالعنصر النطق، ويتحصل من خلالها القارئ على المعاني والأفكار.

ومن بين خصائص القراءة الصامتة ما يلي:

- ✓ "أنها طريقة اقتصادية في التحصيل"[4]،بمعنى أنها أوفر في الوقت والجهد.
- ✓ مريحة لما يكتفيها من صمت وهدوء، تعود القارئ على التركيز والانتباه كما أنها تنمي دقة الملاحظة.

1ينظر: أسس تعليم القراءة الناقدة، ص14.

2 الضعف في القراءة وأساليب التعلم، ص86.

3ينظر: الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، ص11.

4خليل عبد الفتاح وآخرون، إستراتيجية تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور للنشر، فلسطين، (د-ط)، 2012، ص140.

- ✓ أنها تساعد المتعلم على تعميق الأفكار ودراستها وتتيح له تأمل العبارات والتراكيب في معانيها وألفاظها، كما تتيح له فرصة للانتباه أكثر مما يساعده على تحليل ما يقرأ و التمعن فيه.
- ✓ مناسبة لمن يعانون من عيوب النطق.
- ✓ إضافة إلى هذا أنها مناسبة للخجولين من الأطفال[1].

ب) القراءة الجهرية:

- ➢ "وهي القراءة التي يتم بها التعرف على الرموز و فهم المعاني وتفسير الأحكام والانفعالات تفسيرا شفوي"[2].

وهي أن يعطي القارئ للنص المكتوب الذي أمام عينيه أو الذي حفظه، صورة صوتية، ويكون التواصل في غالب الأحيان جماعيا[3].

- ➢ تتم القراءة الجهرية بتحريك أعضاء التصويت(الحنجرة /اللسان/الشفتين) لإخراج الأصوات التي ترمز إليها الحروف والكلمات أو الجمل بعد رؤيتها أو الانتقال إلى مدلولاتها وهي تتطلب وقت وجهد[4].
- ➢ "وهي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها"[5].

❖ من خلال هذه التعريفات نستنتج أن القراءة الجهرية تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من التعرف بواسطة البصر على الرموز الكتابية وإدراك لمعانيها، وتزيد عليها تعبير بواسطة جهاز النطق عن هذه المعاني والنطق بها بصوت جهري ، وبذلك فهي أصعب من القراءة الصامتة.

ومن خصائص القراءة الجهرية:

- ✓ أنها من أهم وسائل تشخيص صعوبات النطق والقراءة أي أنها وسيلة للكشف عن أخطاء الطلبة في النطق فيتسنى علاجها.

1ينظر: زين كمال الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع /تحدث/ القراءة /الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، (د-ط)، 2008،ص117.

2أسس تعليم القراءة الناقدة، ص14.

3ينظر: مصطفى حركات، الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي، دار الأفاق، الجزائر، (د-ط)، (د، ت)، ص14.

4ينظر: ضعف في القراءة وأساليب التعلم، ص87.

5ينظر: الاتجاهات الحديثة وتنمية ميولها، ص11.

✓ أنها تكسب القدر على مواجهة الجمهور وزيادة الثقة بالنفس، أي أنها إحدى وسائل علاج الخجولين للتخلص من هذا العيب[1].

✓ أنها وسيلة لإجادة النطق والإلقاء وتمثل المعنى، ونعني به نطق الحروف من مخارجها والأداء السليم للقراءة، مع استخدام الحركات والإيماءات التي تساعد على توضيح المعنى.

✓ أنها وسيلة هامة للفرد للتعبير الفني والتذوق الأدبي للكلام المقروء، وذلك من خلال إجادته للتنغيم الصوتي والنبر[2].

ج)قراءة الاستماع:

يرى البعض أن الاستماع نوع من القراءة لأنه وسيلة إلى الفهم، إذا كانت القراءة الجهرية بالعين واللسان، والقراءة الصامتة بالعين، فإن قراءة الاستماع بالأذن.

➢ إذن فالقراءة الاستماع بالأذن فقط والاعتماد على الاستماع كوسيلة لتلقي والفهم، ويطلب من المستمع في حالة استماعه للمقروء ما يطلب من القارئ في حالة قراءته للنص ما، فهو يدرك قصد القارئ ويفهم معاني الكلمات ويفهم الأفكار ويدرك قصد العلاقات بينها، ويحكم على ما يسمع ويلخص ما يسمع[3].

➢ وهي النشاط اللغوي الرابع بعد القراءة والكتابة و المحادثة، ولعل أبرز أهمية الاستماع تتمثل في كونه الوسيلة الأساسية للتعليم في حياة الإنسان وتظهر أهميتها البالغة بالنسبة للطفل في كونه الوسيلة الأولى التي يتصل بها بالبيئة الطبيعية والبشرية، بغية التعرف عليها ومن ثم التعامل معها في مواقف الاجتماعية مختلفة[4].

❖ قراءة الاستماع ما يطلق عليها في إصلاحات الجيل الثاني (بفهم المنطوق)، ويخصص لها حصة في بداية كل أسبوع يكون النص المراد إسماعه لتلاميذ عند الأستاذ موجود في دليل الأستاذ ، ويطلب من التلاميذ حسن الاستماع وبهذا تنمي لديهم مهارة الاستماع.

❖ ونجد أن القراءة من حيث الأداء بأنواعها الثلاثة (الجهرية/الصامتة/الاستماع)كلها تعد من المتطلبات الأساسية وخاصة في المدرسة وتؤكد المدرسة الأساسية على تعليمها بشكل متزامن.

1ينظر: الاتجاهات الحديثة وتنمية ميولها، ص12.

2 المهارات اللغوية (الاستماع/التحدث/القراءة/الكتابة)، ص120.

3 ينظر: أسس تعليم القراءة الناقدة، ص14.

4 ينظر: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص67.

2-2) القراءة من حيث الغرض العام:

وهي عدة أنواع نذكر من بينها

أ)القراءة التحصيلية:

ويقصد بها الاستذكار والإلمام المعلومات وحفظها واستظهارها لتثبيت الحقائق في الأذهان، لذلك كان هذا النوع بطيئا ودقيقا يحتاج إلى كثرة الإعادة والتكرار[1].

ب) القراءة الاستمتاعية:

وهي تقترن بأوقات الفراغ، وهي عملية تتوافر فيها المتعة العقلية أو النفسية، ومن شأنها إذا عادت على النفس بهذه المتعة أن تزيد من حب الإنسان للقراءة[2].

ج) القراءة السريعة العاجلة:

ويقصد بها الاهتداء بالسرعة إلى شيء معين، وهي قراءة هامة للباحثين، كقراءة الفهارس وقوائم الأسماء والعناوين[3].

د)القراءة لجمع المعلومات:

وفيها يرجع القارئ إلى عدة مراجع ومصادرو كتب لجمع المعلومات تخص دراسته أو بحثه...الخ، وممن يحتاج إلى هذه القراءة العلماء والباحثين، وطلاب المدارس العليا، والمشتغلون بكتابة الأبحاث والمقالات[4].

ه)القراءة النقدية:

يعد النقد أرقى الأهداف الذي يمثل فيه الوعي والقدرة على التعليل والتحليل، وإصدار الحكم على المادة المقروءة ويتطلب هذا الجانب سعة ميدان القراء[5].

3- أهمية مهارة نشاط القراءة:

للقراءة أهمية كبيرة على مستوى الفرد والمجتمع، ويمكن تحديد هذه الأهمية في ما يلي:

1ينظر: محمد صلاح الدين علي المجاورة، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، (د-ط)، 2000، ص318.

2 ينظر: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ص323.

3 إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط8، (د-ت)، ص73.

4 ينظر: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ص323.

5 ينظر: نفسه، ص324.

✓ القراءة توسع خبرة التلاميذ وتنشط قدراتهم العقلية وتشبع فيهم دافع الاستطلاع، وتمكنهم من معرفة أنفسهم والآخرين.

✓ تساعد القراءة في الإعداد الأكاديمي فعن طريقها يتمكن التلميذ أو المتعلم من التحصيل العلمي، الذي يساعده على النجاح وإتقان المعرفة، وعن طريقها يمكن حل الكثير من المشكلات العلمية التي تواجهه في حياته[1].

✓ "أنها وسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد والشعوب"[2]، هذا يعني أن أهمية القراءة تكمن في كونها وسيلة الأساسية للاتصال بين الأفراد والمجتمعات، فهي الأداة للربط بين أفراد المجتمع وبث روح التفاهم بينهم.

✓ أنها تفتح الأبواب أمام الأطفال نحو الفضول والاستطلاع، وتنمي رغبتهم لرؤية أماكن يتخيلونها، وتقلل من الملل وتخلق أمامهم نماذج يتمثلون أدوارها في تغير أسلوب حياة الطفل.

✓ إن القراءة كانت ولا تزال من أهم وسائل نقل ثمرات العقل البشري، وهي أهم ما يميز الإنسان عن غيره من أفراد المجتمع بل هي من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدما أو تخلفا[3].

✓ "تساعد الإنسان على إثبات ذاته لاسيما في مجال عمله"[4]؛فهي من أهم الأمور التي تنمي شخصية الإنسان لما لديه من معلومات وخبرات يكتسبها من القراءة ويوظفها في شتى مجالات الحياة.

✓ تساعد المتعلم على التحصيل والاستفادة من البحث، وتمكنه من توظيف المعرفة في ضوء التفكير السليم والمعالجة الصحيحة.

✓ تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ من خلال اكتسابهم لأنماط السلوك المرغوب فيه[5].

✓ اكتساب التلميذ ثروة لغوية في مفردات والتراكيب، ومن ثم تحصل الطلاقة التعبيرية أي القدرة على التعبير عن الأفكار وسهولة صياغتها في كلمات.

---

1 ينظر: ضعف في القراءة وأساليب التعلم، ص81.

2 حسان حسين عبابده، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، دار الصفاء، عمان، ط1، 2008، ص19.

3ينظر: عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة(أهميتها/مستوياتها/مهاراتها/أنواعها)، دار الفكر، دمشق، ط1، 2007، ص62.

4إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب، ط1، 2005، ص169.

5ينظر: نفسه، ص169.

✓ وكما أنها تأثر في تحصيل التلاميذ في المواد الدراسية الأخرة، إذ إن ذلك يتناسب طرديا مع القدرة القرائية للتلاميذ، فكلما زادت القدرة القرائية وامتلاك مهارات القراءة كان تحصيل التلاميذ في المواد الدراسية الأخرى أرفع مستوى[1].

❖ ومن خلال ما عرضنا من أهمية مهارة نشاط القراءة، نستنتج أنها المدخل الرئيسي لولوج عالم المعرفة والثقافة ولمعرفة ما يدور في هذا العالم الذي أصبح قرية صغيرة، ولعل الثروة المعرفية والعلمية التي نلمسها في عصرنا الحاضر ناتجة عن قدرة القرائية لبني البشر، فلا نكاد نجد نشاط أو حرفة أو مهنة أو عملا إلا ونحتاج فيه للقراءة سواء في المدرسة أو المترل أو المكتب.

4- أهداف مهارة نشاط القراءة:

القراءة عملية تعليمية مكتسبة تساعد الفرد على التواصل والتفاعل مع الآخرين لذا فإن مجال استعمالها تطور ووظف في مجالات متعددة، وهذا ما يدل على الأهداف التي حققتها في جميع مستويات التعليمية.

4-1)الأهداف العامة:

يمكن تلخيصها في ما يلي:

✓ الممارسة الجيدة لجميع الفنون.

✓ قدرة القارئ على التفكير السليم، القائم على الفهم والتحليل والربط والاستنتاج وإصدار الأحكام.

✓ الاتصال بالأدب-قديمه وحديثه-ويتذوقه، ويتمكن من نقده وتقويمه.

✓ أن يكشف القارئ على قدراته في مجال الإبداع الأدبي، وأن تتسع ميوله وتتعمق[2].

✓ أن تنمو لديه القدرة على التعلم الذاتي واكتساب المعرفة بنفسه عن طريق القراءة والفهم.

✓ ممارسة اللغة العربية بإتقان في مواقف وظيفية تعبر عن اعتزازه بالغته وانتمائه الثقافي.

✓ توسيع دائرة تجارب الطلبة وتنمية الحصيلة القارئ من مفردات اللغوية والتركيب الجيد.

✓ وتهدف القراءة أيضا إلى استغلال خبرات الماضي[3].

1ينظر: القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، ص20.

2ينظر: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ص327.

3ينظر: الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، ص19.

❖ فالأهداف العامة للقراءة، تتمثل في رغبة القارئ أن يكون محيطا بغايات التعليمية التربوية لتيسير فهمه وحصيلته المعرفية.

4-2)الأهداف الخاصة:

نذكر من بينها:

- ✓ يتعرف القارئ على المعاني العامة والتفاصيل المهمة في المادة المقروءة.
- ✓ يحدد بدقة معاني الكلمات الغير المألوفة من السياق اللغوي.
- ✓ يدرك العلاقة بين الأفكار ويصدر حكما عليها.
- ✓ يميز بين الحقائق والآراء الشخصية للكاتب وبين الخيال في المادة المقروءة[1].
- ✓ يفسر التعبيرات المجازية، ويوضح أثرها في النص.
- ✓ نطق الكلمات التي تحتوي مشكلات لفظية نطقا سليما، لاسيما الكلمات التي تكون بعض حروفها متقاربة.
- ✓ التدرب على مهارة الإصغاء الجيد، وذلك ضمن حصص قراءة الاستماع.
- ✓ تعويد التلاميذ على تلخيص دروس القراءة بلغتهم، مع مراعاة صحة الأداء اللغوي على مواجهة الموقف دون خوف أو تردد.
- ✓ يتسع شغفه بالقراءة، ويمتد إلى مواد قرائية مختلفة[2].

❖ نظرا للأهمية البالغة التي تكتسبها القراءة في حياة الفرد والمجتمع، فإن أهداف تدريسها الخاصة هي التي جعلتها سيدة الدروس.

5- طرق تعليم مهارة نشاط القراءة:

تعد القراءة أهم نشاط لغوي تشمل المادة المكتوبة في شكل معاني وأفكار، تهدف لاكتساب الفهم والإفادة للمتعلم بطرق مختلفة.

1 الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، ص20.

2ينظر: القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، ص20.

5-1) الطريقة التركيبية:

"فهي طريقة تبدأ بتعليم المبتدئين أجزاء الكلمة أي حروف وأصوات اللغة أولا، وتتدرج إلى تعليمهم المقاطع ثم المفردات فالجمل، وسميت بطريقة التركيبية لأننا نركب فيها الكلمة من عدة حروف"[1]، وتنقسم إلى قسمين:

أ)الطريقة الهجائية:

قد استخدمت هذه الطريقة منذ القدم في تعليم الكبار القراءة والكتابة، وهذه الطريقة يتعلم فيها المبتدئ حروف الهجاء(أ/ب/ت)، ثم يتدرب على طريقة نطقها (مفتوحة/مضمومة/مكسورة/مشددة)، بعدها ينتقل إلى الكلمات المكونة من حرفين، فثلاثة...فيقرأها وأخيرا إلى قراءة الجملة.[2]

ب) الطريقة الصوتية:

تتفق مع الطريقة الهجائية في أنها تنطلق من الجزء إلى الكل، وتختلف عنها من حيث الحروف تقدم بأصواتها وليس أسمائها، فحرف (الراء)مثلا لا يقدم للأطفال على حرف (الراء)فالطفل يقرأ كلمة (درس) على أنها ثلاثة أصوات (د/ر/س)، في هذه الطريقة يتعلم التلميذ الحروف حسب أصواتها دون النظر إلى ترتيبها الهجائي[3].

5-2) الطريقة التحليلية:

وتسمى أيضا الطريقة الكلية؛ لأنها تبدءا بتعليم التلميذ وحدات لغوية على شكل مفردات مفهومة ومألوفة لديه أو وحدات على شكل جمل سهلة تنتزع مفرداتها من خبراته ومعارفه، وتقوم هذه الطريقة على البدء بالكلمات ثم الانتقال إلى الحروف وأساس هذه الطريقة أن يتعلم الطفل الكلمات صورة وصوتا ثم ينتقل تدريجيا إلى النظر في أجزائها كي يتمكن من معرفتها ويقدر على تهجئتها عند مطالبته بكتابتها[4].

❖ وتندرج تحت هذه الطريقة مجموعة من الطرائق الفرعية، تكتسب تسميتها من الواقع الذي تنطلق منه.

1راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوا مدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسير، عمان، ط1، 2003،ص67.

2ينظر: إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط8، (د-ت)، ص79.

3ينظر: عبد الحميد فايد، رائد التربية العامة وأصول تدريس، دار الكتب اللبناني، بيروت-لبنان، ط3، 1975، ص124.

4ينظر : الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية، ص80.

أ)طريقة الكلمة:

"تبدأ هذه الطريقة بأن تعرض على المتعلم كلمة من الكلمات التي يعرف لفظها ومعناها ولكنه لا يعرف شكلها وتطالبه أن يعرف شكلها ويحفظه ثم الكلمة الثانية والثالثة بنفس الطريقة وقد تقترن الكلمة بصورة الشيء"[1]

ثم ينتقل الطفل من مرحلة الربط بين الكلمة والصورة تدريجيا إلى مرحلة تمييز الكلمة إلى مجرد النظر إليها وتكون الخطوة التالية هي تمييز الحروف بعد تحليل الكلمة إلى الحروف التي تتكون منها، وفي هذه المرحلة تقدم الحروف إلى المتعلم عن طريق استغلال ملاحظته لتكرار أصوات الحروف وأشكالها في الكلمات المختلفة وتعتمد الطريقة في ذلك دائما على الكلمات التي تعلمها[2].

ب)طريقة الجملة:

من المسلم به أن مادة العقل هي الأفكار في علاقاتها الكاملة وأن الفكرة هي وحدتها، ولذلك ينبغي أن نسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير فمن هنا تقوم هذه الطريقة على أن الوحدة الكلية ذات المعنى هي الجملة لا الكلمة لأن الكلمة لا يتحدد معناها ويتضح المقصود منها إلا وضعت في جملة[3].

وتقوم هذه الطريقة على كتابة المعلم لعدد من الجمل على السبورة بينها ارتباط في المعنى، ثم يقرأ كل جملة على حدة قراءة جهرية عدة مرات ويرددها الأطفال أفرادا وجماعات مرات كافية، حتى يتأكد أنها ثبتت في أذهانهم صورة هذه الجمل التي قاموا بتحليلها إلى كلمات، ثم تحليل الكلمات إلى حروف، ثم يتدرب الطلبة بعد ذلك على تأليف كلمات جديدة من هذه الحروف، ومن الكلمات الجديدة جملا جديدة وهكذا[4].

❖ ومن خلال عرضنا طرق تدريس مهارة نشاط القراءة نستنتج أن لها تأثيرا قويا في تكوين نظرة الدارس لها وميله إليها فهناك طرق تنمي لديهم نظرة إلى القراءة على أنها عملية بحث عن الأفكار والمعلومات، وهناك طرق تنمي لديهم النظرة إلى القراءة على أنها مجرد تعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها، ولذلك فإن تنويع طريقة تدريس مهارة نشاط القراءة من حصة إلى أخرى، أمر ضروري للمحافظة على حيوية الدارسين، وبهذا يعمل المعلم على جذب شدة انتباه المتعلمين من خلال هذا التنوع.

خلاصة :

---

1 الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية، ص80.

2ينظر: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص71.

3ينظر: الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية، ص81.

4ينظر: رائد التربية العامة وأصول تدريس، ص135.

وفي خلاصة هذا الفصل توصلت إلى مجموعة من النتائج، ونذكر من بينها ما يلي:

1. للأسرة دور كبير في المساهمة والمبادرة في تكوين وتنمية الرصيد اللغوي للطفل وتطوره؛ على سبيل المثال الأسرة المثقفة تكسب طفلها لغة سليمة خالية من الأخطاء، أما الأسرة غير المثقفة فإنها لا تستطيع أن تكسب طفلها ثقافة إلا بمستوى ثقافتها أو محصولها العلمي.

2. أن اللغة أساس الحضارة وتطورها وذلك من خلال مهارة نشاط القراءة؛ وهذا يؤدي إلى تطور وتنمية الإنسان.

3. أي خلل في اللغة يؤدي إلى مشكلات سلوكية؛ حيث يعاني المضطربين لغويا من اضطراب وجداني فالمضطرب يمر بمشاكل نفسية تنعكس عليه في حياه.

4. مهارة نشاط القراءة هي وسيلة تفاهم واتصال، وهي عامل من عوامل النمو العقلي والانفعالي للفرد، كما أن لها قيمة اجتماعية كبرى، فهي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها حضارة الشعوب.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لتأثير الاضطرابات اللغويةعلى مهارة نشاط القراءة سنة ثالثة ابتدائي أنموذجا (الجانب التطبيقي)

تتميز مرحلة التعليم الابتدائي بكونها تغطي الفترة العمرية الخصبة من حياة التلميذ، وفي هذه الفترة يكون فيها التلميذ قد امتلك وسائل التعليم وأدوات الاتصال؛ وطبقا للمنهاج التربوي فإن مهارة نشاط القراءة في هذه المرحلة تتميز لكونها وسيلة لغايات تعليمية أخرى لأن التلاميذ الذين انتقلوا إلى السنة الثالثة يكون قد تدربوا على مهارة نشاط القراءة في السنوات الأولى التمهيدية واكتسبوا مهارات اللازمة لممارستها، وأصبحوا مهيئين لاستخدامها استخداما مفيدا ومتنوعا، وإن أي اضطرابات على هذه المهارة سيؤدي إلى إخفاق في المدرسة؛ كما يؤدي إلى إخفاق في حياة الاجتماعية.

أولا: تقديم الاستبيان:

لقد استعملنا الاستبيان (موضح في الملحق (1)) كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة الميدانية، وهو من أكثر الأساليب استعمالا حيث هو عبارة عن مجموعة أسئلة وضعت من قبل الباحث للاستنتاج معلومات معينة تتعلق بموضوع المشكلة المحددة، يتم توزيع الاستمارات المتضمنة للأسئلة على أفراد عينة المجتمع، ويعد الاستبيان من أكثر أساليب جمع البيانات.

1- إشكالية الدراسة:

ونظرا لمشكلة بحثنا التي تتمحور حول تقييم مدى تأثير الاضطرابات اللغوية على مهارة نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، ومعرفة أهم الأسباب التي تؤدي إلى هذه الاضطرابات.

وهدفنا من هذه الدراسة معرفة واقع هذه الاضطرابات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، ولهذا قمنا بتقديم هذه الاستمارة التي تحتوي 19 سؤالا.

2- عينة الدراسة:

تم توزيع 95استبيان على أفراد المجتمع في مدارس تعليم الابتدائي وتم استرجاع 80استبيان منها وهو ما يمثل نسبة 76%من مجمل البحث؛ وهي نسبة مقبولة في البحوث؛ وهذا يعني أن نسبة الهدر بلغت 24%، وذلك يعود إلى أسباب منها:

قمت بتوزيع الاستبيان في فترة الاختبارات أي الأساتذة كانوا منشغلين، وضياع أوراق الاستبيان أو نسيانها.

3- حدود الدراسة:

لكل بحث إطار زماني ومكاني، ويتمثل زمان ومكان بحثنا فيما يلي:

3-1) زمان إجراء الدراسة:

قمنا بتوزيع أداة بحثنا المتمثلة في الاستبيان على أفراد عينة الدراسة في الفترة الممتدة من منتصف الشهر فيفري إلى غاية نهاية شهر فيفري سنة 2018.

3-2) مكان إجراء الدراسة:

تم توزيع الاستبيان على مدارس تعليم الابتدائي التابعة لبلدية الأغواط والبالغ عددها 10 مدارس ابتدائية، ثم جمع و ما أمكن جمعه منها، وفي الجدول(2-1) تفصيل ذلك.

الجدول رقم (2-1) بيان الأماكن التي استرجع منها استبيان الاضطرابات اللغوية وتأثيرها على مهارة نشاط القراءة.

رقم	اسم الابتدائي (مكان إجراء الدراسة)	عدد الأساتذة فيها	عدد الاستبيانات المسترجعة منها
1	ابتدائية الشهيد "مشراوي العلمي"	12	10
2	ابتدائية الشهيد "مشراوي جلول"	8	5
3	ابتدائية الشهيد "يوسفي المشري"	12	11
4	ابتدائية الشهيد "بنانة محمد"	12	11
5	ابتدائية الشهيد "محمود بن حميدة"	12	9
6	ابتدائية الشهيد "سعد شعيبي"	12	10
7	ابتدائية الشهيد أحمد التاوتي"	9	9
8	ابتدائية الشهيد "شطة أحمد"	6	5
9	ابتدائية الشهيد "حبيب شهرة"	6	4
10	المدرسة الخاصة "جزائر المستقبل 2"	6	6
	المجموع:	95	80

4- الأسئلة:

تتراوح الأسئلة المطروحة من 1إلى 19سؤالا حول الاضطرابات اللغوية ومدى تأثيرها على مهارة نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي والتي تتمثل في:

4-1) الجزء الأول: معلومات شخصية عن الأستاذ.

السؤال الأول :يتعلق بالجنس.

السؤال الثاني :يتعلق السن.

السؤال الثالث :يهدف إلى معرفة الحالة الاجتماعية.

4-2) الجزء الثاني :معلومات عن موضوع البحث.

السؤال الرابع: يهدف إلى معرفة ماذا يعتمد الأستاذ أثناء التدريس على العامية أو الفصحى.

السؤال الخامس: يهدف إلى معرفة نوع الصعوبات التي تعترض التلميذ في تأدية مهارة نشاط القراءة.

السؤال السادس :يتعلق بالدرجة استعداد التلاميذ لفهم الدرس.

السؤال السابع: يرتبط بوجود اضطراب في النطق.

السؤال الثامن: يتعلق الأمر بأكثر حالات اضطراب النطق المنتشرة في وسط التلاميذ.

السؤال التاسع: يتعلق بأكثر الحالات الكلام المنتشرة في وسط التلاميذ.

السؤال العاشر :يتعلق بالمعرفة الأسباب التي تؤدي إلى الاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ.

السؤال الحادي عشر :يتعلق السؤال بأكثر حالات المنتشرة للاضطرابات اللغوية في وسط التلاميذ.

السؤال الثاني عشر :يهدف إلى مدى تأثير الاضطرابات اللغوية على مستوى التلاميذ.

السؤال الثالث عشر :يتعلق بمدى انتشار الاضطرابات اللغوية بالسنة أكثر عند الذكور أم الإناث.

السؤال الرابع عشر :يتعلق بمدى إقبال التلاميذ على مهارة نشاط القراءة.

السؤال الخامس عشر :يهدف إلى معرفة تقييم الأستاذ لمستوى التلاميذ أثناء مهارة نشاط القراءة.

السؤال السادس عشر :يتعلق بمعرفة هل من تلاميذهم من يعاني من مشاكل في النظر.

السؤال السابع عشر: يتعلق بهل يخصص الأستاذ وقتا إضافيا لمتابعة التلاميذ الذين يعانون من مشكل في النظر. **السؤال الثامن عشر** :يهدف إلى معرفة هل يواجه الأستاذ صعوبة في تعامل مع هذه الحالات.

السؤال التاسع عشر :يتعلق بمعرفة هل هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من هذه الحالات يتواصلوا مع زملائهم ويتفاعلوا معهم.

5- أساليب تحليل الاستبيان:

تم في هذا الشأن بالاستعانة ببرنامج SPSS21 المتمثل في الشكل (2- 1) في عملية التفريغ، وهو اختصار لعبارة statistical package for the social sciences؛ أي حزم البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وهذا البرنامج هو أداة هامة ومتقدمة لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لتحليل بيانات الأبحاث العلمية[1].

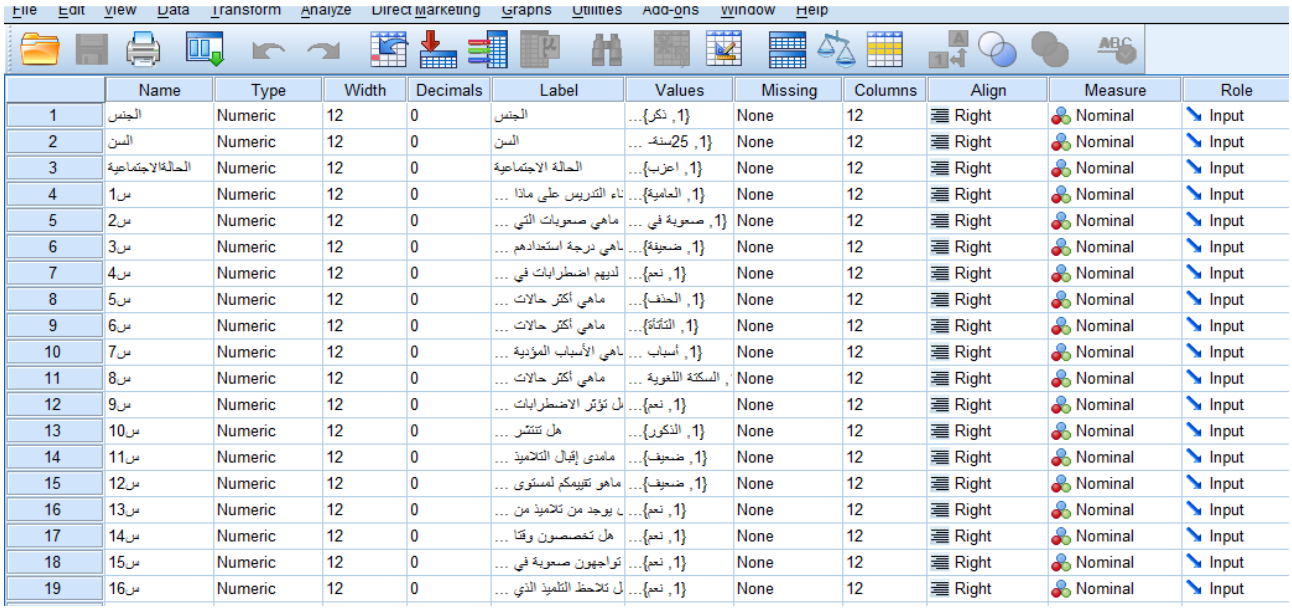

File Edit View Data Transform Analyze Direct Marketing Graphs Utilities Add-ons Window Help

	Name	Type	Width	Decimals	Label	Values	Missing	Columns	Align	Measure	Role
1	الجنس	Numeric	12	0	الجنس	{1, ذكر}...	None	12	Right	Nominal	Input
2	السن	Numeric	12	0	السن	{1, 25سنة ...	None	12	Right	Nominal	Input
3	الحالةالاجتماعية	Numeric	12	0	الحالة الاجتماعية	{1, اعزب}...	None	12	Right	Nominal	Input
4	س1	Numeric	12	0	ناء التدريس على ماذا ...	{1, العامية}...	None	12	Right	Nominal	Input
5	س2	Numeric	12	0	ماهي صعوبات التي ...	{1, صعوبة في ...	None	12	Right	Nominal	Input
6	س3	Numeric	12	0	اهي درجة استعدادهم ...	{1, ضعيفة}...	None	12	Right	Nominal	Input
7	س4	Numeric	12	0	لديهم اضطرابات في ...	{1, نعم}...	None	12	Right	Nominal	Input
8	س5	Numeric	12	0	ماهي أكثر حالات ...	{1, الحذف}...	None	12	Right	Nominal	Input
9	س6	Numeric	12	0	ماهي أكثر حالات ...	{1, التأتأة}...	None	12	Right	Nominal	Input
10	س7	Numeric	12	0	اهي الأسباب المؤدية ...	{1, أسباب ...	None	12	Right	Nominal	Input
11	س8	Numeric	12	0	ماهي أكثر حالات ...	, السكتة اللغوية ...	None	12	Right	Nominal	Input
12	س9	Numeric	12	0	ل تؤثر الاضطرابات ...	{1, نعم}...	None	12	Right	Nominal	Input
13	س10	Numeric	12	0	هل تنتشر ...	{1, الذكور}...	None	12	Right	Nominal	Input
14	س11	Numeric	12	0	مامدى إقبال التلاميذ ...	{1, ضعيف}...	None	12	Right	Nominal	Input
15	س12	Numeric	12	0	ماهو تقييمكم لمستوى ...	{1, ضعيف}...	None	12	Right	Nominal	Input
16	س13	Numeric	12	0	يوجد من تلاميذ من ...	{1, نعم}...	None	12	Right	Nominal	Input
17	س14	Numeric	12	0	هل تخصصون وقتا ...	{1, نعم}...	None	12	Right	Nominal	Input
18	س15	Numeric	12	0	تواجهون صعوبة في ...	{1, نعم}...	None	12	Right	Nominal	Input
19	س16	Numeric	12	0	ل تلاحظ التلميذ الذي ...	{1, نعم}...	None	12	Right	Nominal	Input

الشكل (2-1): برنامج SPSS21

وهذا البرنامج يتضمن العديد من الإجراءات الإحصائية الشائعة، وقد مكننا هذا البرنامج من تحليل بيانات بحثنا بالأدوات الإحصائية الآتية:

5-1) التكرارات:

التكرار هو عدد المرات التي تكرر فيها الظاهرة أو مشاهدة معينة ، فمثلا إذا كان متعلق بالجنس (ذكر أو أنثى)،فتكرار في هذه الحالة يعني عدد الذكور وعدد الإناث الخاص بمجتمع البحث أو العينة المختارة.

5-2)النسب المئوية:

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار؛ حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي[2].

1ينظر:نادر شعبان السواح، الإسهام في مبادئ الإحصاء باستخدام برنامجspss،الدار الجامعة، الإسكندرية-مصر،2006، ص155.
2 نفسه، ص155.

ثانيا: دراسة وتحليل الاستبيان:

1- الجزء الأول: معلومات شخصية عن الأستاذ

1-1) عرض نتائج السؤال الأول: الجنس:

جدول رقم (2-2): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الفئة	التكرار	النسبة
ذكر	20	%25.0
أنثى	60	%75.0
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (2).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (2- 2)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-2) الآتي:

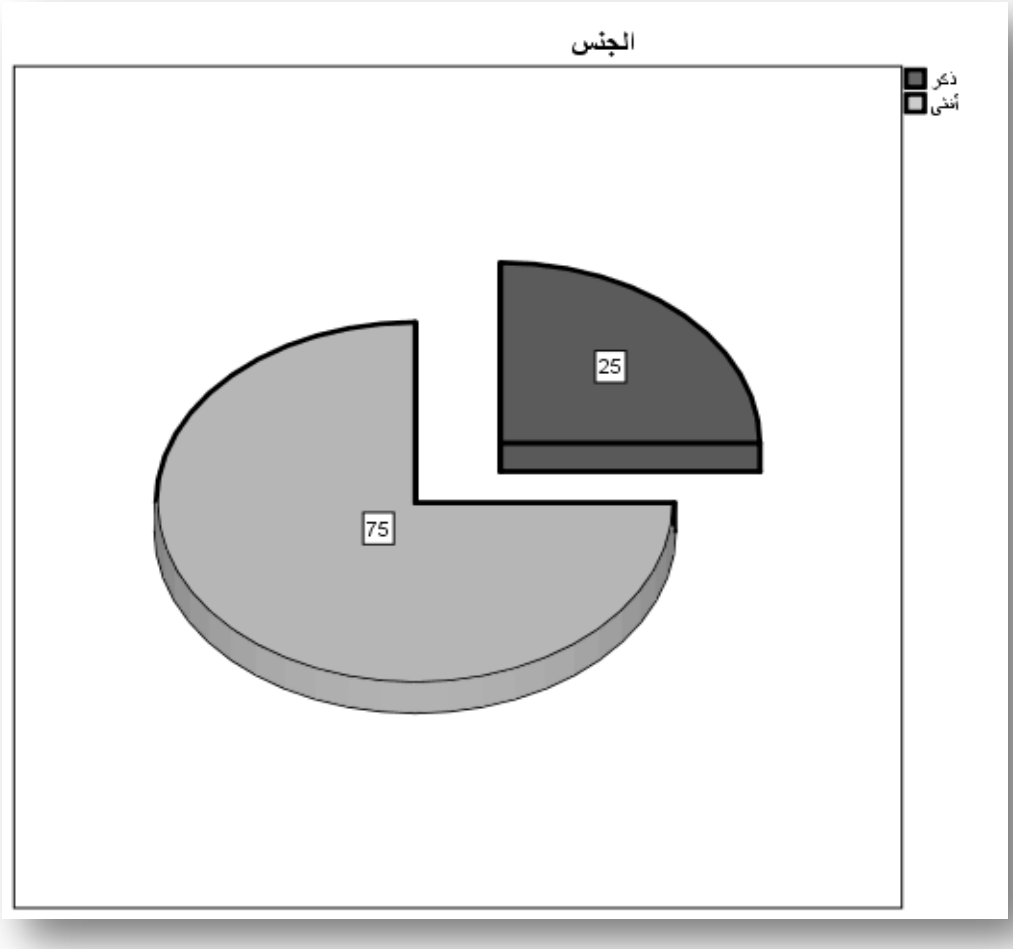

الشكل (2-2) تمثيل عينة الدراسة حسب الجنس

*** التعليق والتفسير نتائج السؤال الأول:**

يبين الجدول والشكل أعلاه أن نسبة الذكور 25% والإناث 75% ، من عينة الدراسة المختارة.

وبهذا يتضح أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور وهذا ما تتطلبه مرحلة الابتدائية لأن الإناث يمتلكون صدر رحب في المعاملة مع التلاميذ وعندهم القدرة على فهم التلميذ وهذا عكس الذكور لأنهم يتصفون بخشونة في المعاملة ولا يستطيعون التعامل مع التلاميذ.

2-1)عرض نتائج السؤال الثاني: السن:

جدول رقم (2-3): توزيع عينة الدراسة حسب السن

الفئة	التكرار	النسبة
25 سنة- 39سنة	**59**	**% 73.8**
40 سنة- 49 سنة	**10**	**%12.5**
أكثر من 50 سنة	**11**	**%13.8**
المجموع	**80**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (3).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (**2-3**)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-3) الآتي:

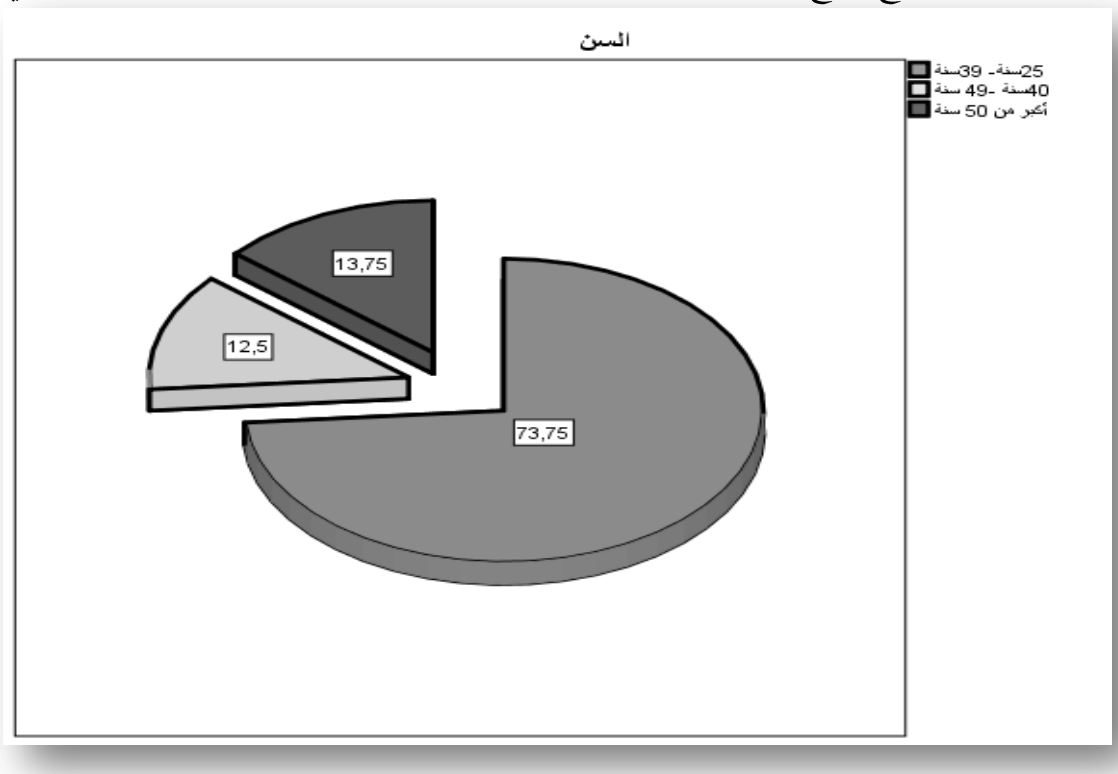

الشكل (2-3) تمثيل عينة الدراسة حسب السن

* **التعليق والتفسير نتائج السؤال الثاني:**

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من حيث السن في عينة الدراسة كانت في فئة 25 سنة- 39سنة ب73.8% ، وتليها نسبة 13.8% لفئة أكبر من 50سنة، ثم نسبة 12.5%لفئة 40سنة- 49سنة.

وهذا يفسر أن أغلبية الأساتذة كانت أعمارهم ما بين 25 سنة و39سنة، وهذا يعتبر مؤشر جيدا؛ لأن هذه الفئة في مرحلة شبابها أي لديهم شغف في التدريس والقدرة على العطاء والإبداع والمواصلة والاستمرارية.

3-1) عرض نتائج السؤال الثالث: الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (2-4): توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الفئة	التكرار	النسبة
أعزب	28	%35.0
متزوج	48	%60.0
مطلق	3	%3.8
أرمل	1	%1.3
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (4).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (2-4)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-4) الآتي:

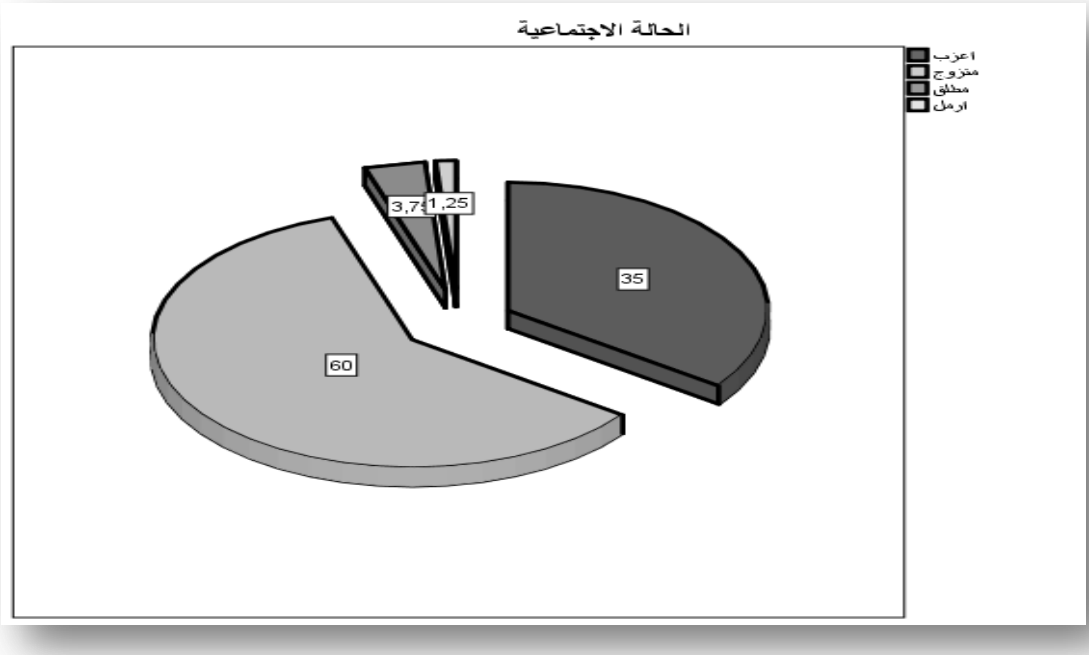

الشكل (2-4) تمثيل عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

*** التعليق والتفسر نتائج السؤال الثالث:**

من خلال الجدول والشكل أعلاه نرى أن أكبر نسبة في عينة الدراسة المختارة كانت في الأفراد المتزوجين بنسبة 60% وتليها نسبة الأفراد الغير متزوجين بنسبة 35% ، وبنسبة 3.8% كانت في الأساتذة المطلقين، ونسبة 1.3% وهي قليلة كانت للأرامل.

ونفسر من خلال هذا أن النسبة الأكبر للأساتذة المتزوجين؛ أي حالتهم الاجتماعية مستقرة، عكس نسبة الأرامل والمطلقين، وبهذا نستنتج أن أغلب الأساتذة يعيشون في استقرار دون مشاكل أو عوائق ترهقهم لأداء مهامهم التعليمية.

2- الجزء الثاني: معلومات عن موضوع البحث

2-1) عرض نتائج السؤال الرابع: أثناء التدريس على ماذا تعتمد؟

جدول رقم (2-5): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الرابع

الفئة	التكرار	النسبة
العامية	28	%35.0
الفصحى	52	%65.0
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (5).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (2-5)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-5) الآتي:

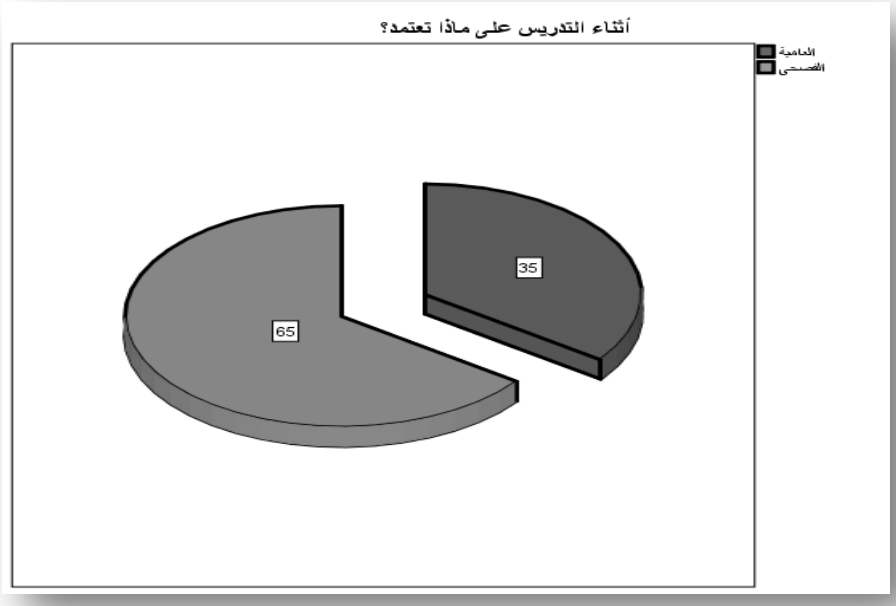

الشكل (2-5) تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال الرابع

*** التعليق والتفسير نتائج السؤال الرابع:**

يتبين من الجدول والشكل أعلاه أن معظم الأساتذة أثناء تدريسهم يعتمدون على الفصحى، وكانت نسبتهم 65% ، ويلجأ البعض الآخر إلى العامية وذلك بنسبة 35%.

وكان تفسير للإجابة مختلف حسب أرائهم، فمن بين الذين اختاروا الفصحى كان تفسيرهم كالآتي:

- ✓ لكي يتعود التلميذ التكلم بالفصحى واستعمالها.
- ✓ أستاذ اللغة العربية لابد أن يستعمل الفصحى، لكي يكون قدوة لتلاميذه.
- ✓ لأنها لغة القرآن الكريم وأريد أن يتعود أبنائي عليها.
- ✓ أستعمل الفصحى ليتكون لدى التلاميذ رصيد لغوي فصيح، ولتسهيل التعبير الشفهي خاصة، والوصول إلى التعبير الكتابي.
- ✓ لكي نحافظ على اللغة العربية، لأن استمراريتها وحيويتها متعلق بالفصحى، والعامية تجعل اللغة العربية تضمحل وتندثر.
- ✓ لأنها إرساء قواعد لغة سليمة يجعل المتعلم يتحكم فيها، لأنها هي مفتاح العملية التعليمية في جميع المواد، وإرساء المواد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكره وتكوين شخصيته، والتواصل بسلاسة مع محيطه مشافهة وكتابة.

أما من بين الذين اختاروا العامية كان تعليلهم كالآتي:

- ✓ لتسهيل الفهم لكل تلميذ، لأنهم يجدون صعوبة في الفصحى.
- ✓ كي يتحقق استيعاب بنسبة أكبر للدرس.
- ✓ وذلك للتأثر الكبير بالعامية، واستعملها اليومي في محيطه.

2-2)عرض نتائج السؤال الخامس: ما هي الصعوبات التي تعترض تلاميذكم في تأدية مهارة نشاط القراءة؟

جدول رقم (2-6): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الخامس

الفئة	التكرار	النسبة
صعوبة في النطق	42	%52.5
صعوبة في الفهم	29	%36.3
صعوبة في الاستماع	9	%11.3
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (6).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (2-6)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-6) التالي:

الشكل (2-6) تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال الخامس

*** التعليق والتفسير نتائج السؤال الخامس:**

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن الفئة الكبيرة من الأساتذة اختاروا النطق، حيث يحتوي على نسبة 52.5% لأنه يمثل أهم نوع من الصعوبات التي تعترض التلاميذ في تأدية مهارة نشاط القراءة، فإن لم يستطع التلميذ النطق فلن يستطيع الفهم ولا الاستماع.

أما الفئة الأخرى من الأساتذة اختاروا أهم نوع من الصعوبات التي تعترض التلاميذ في مهارة نشاط القراءة هو الفهم، فهو يمثل نسبة 36.3% فإن لم يفهم التلميذ ما يكتب وما يقال وماذا ينطق، فقد يجد صعوبات في تأدية مهارة نشاط القراءة.

أما فئة قليلة من الأساتذة يرون أن الاستماع يمثل أهم نوع من صعوبات التي تعترض التلاميذ في تأدية مهارة نشاط القراءة بنسبة 11.3% ، وهي نسبة ضئيلة إذ نرى الاستماع لا يؤثر كثيرا على الطفل في تأدية مهارة نشاط القراءة، إلا إذا كان الطفل يعاني من مشاكل في السمع.

2-3)عرض نتائج السؤال السادس: ما هي درجة استعدادهم لفهم الدرس؟

جدول رقم (2-7): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال السادس

الفئة	التكرار	النسبة
ضعيفة	7	%8.7
متوسطة	45	%56.3
جيدة	28	%35.0
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (7).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (**2-7**)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-7) الآتي:

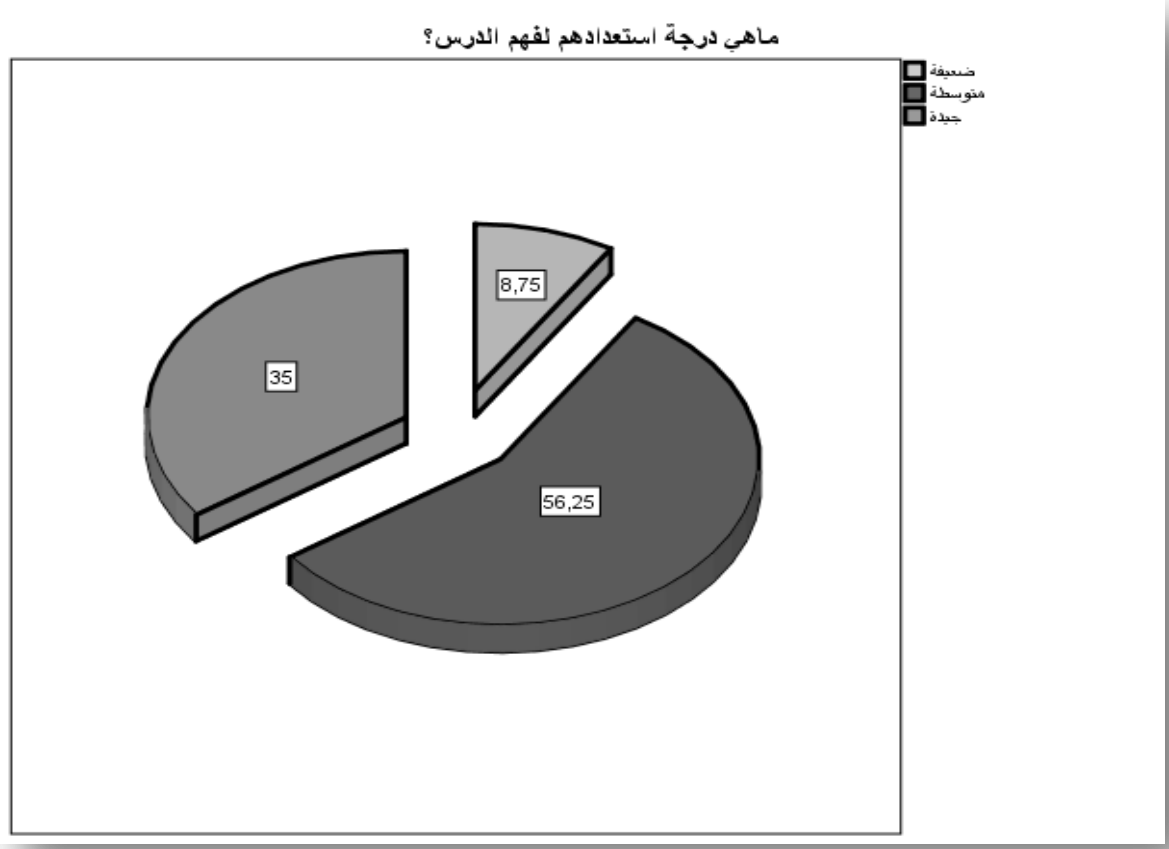

الشكل (2-7) تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال السادس

*** التعليق والتفسير نتائج السؤال السادس:**

يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أن الفئة التي صوتت بكثرة فهي ترى أن درجة استعداد التلاميذ لفهم الدرس متوسطة عموما، وذلك بنسبة 56.3% ، أما الفئة الثانية يرون أن درجة استعداد التلاميذ للدرس جيدة فهي تمثل نسبة 35% ، أما نسبة 8.7% من الذين صوتوا على هذا السؤال يلاحظون أن درجة استعداد التلاميذ لفهم الدرس ضعيفة.

من خلال هذه النتائج نرجعها إلى أسباب عديدة، منها ما هو متعلق بالأستاذ أنه لا يستطيع توصيل الفكرة للتلميذ وتبسيطها، ومنها ما هو متعلق بالتلميذ نفسه أنه لا يركز أثناء شرح الأستاذ للدرس، وأسباب تعود للدرس أنه صعب ولا يتوافق مع قدرات التلميذ.

2-4)عرض نتائج السؤال السابع: هل لديهم اضطرابات في النطق؟

جدول رقم (2-8): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال السابع

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	42	%52.5
لا	38	%47.5
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (8).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (2-8)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-8) الآتي:

الشكل (2-2) تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال السابع

*** التعليق والتفسير نتائج السؤال السابع:**

نرى من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة 52.5% من التلاميذ يعانون من اضطرابات في النطق، أما نسبة 47.5% من الذين صوتوا على عدم انتشار اضطرابات النطق في وسط التلاميذ.

ونفسر هذه النتائج أنها ترجع لأسباب عديدة عضوية أو وراثية أو نفسية أو اجتماعية.

2-5) عرض نتائج السؤال الثامن: ما هي أكثر الحالات لاضطرابات النطق المنتشرة في وسط التلاميذ؟

جدول رقم (2-9): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الثامن

الفئة	التكرار	النسبة
الحذف	23	%28.8
الإبدال	21	%26.3
التحريف	29	%36.3
الإضافة	7	%8.8
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (9).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (2-9)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-9) الآتي:

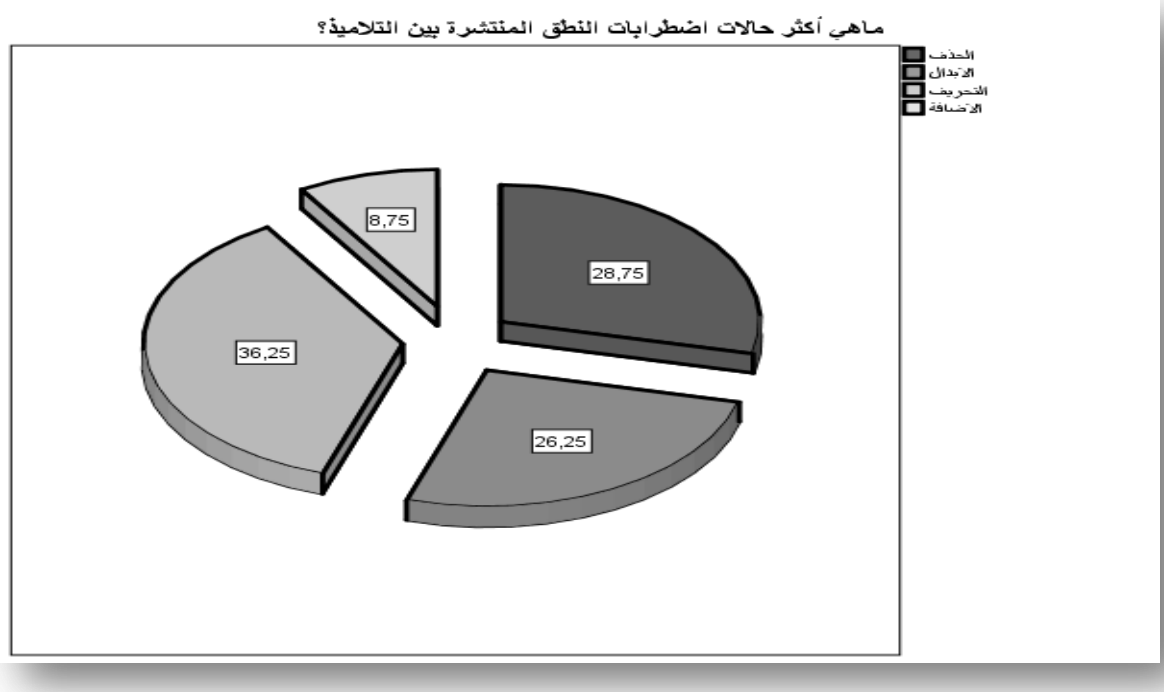

الشكل (2-9) تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال الثامن

*** التعليق والتفسير نتائج السؤال الثامن:**

بناءا على النتائج الموضحة في الجدول والشكل السابق نجد أن الفئة الكبيرة من الأساتذة يرجعون إلى أن التحريف (التشويه) من أكثر حالات اضطرابات النطق المنتشرة في وسط التلاميذ، وذلك بنسبة 36.3% ، أما الفئة الأخرى من الأساتذة يرون أن الحذف من أكثر الحالات المنتشرة بين التلاميذ بنسبة 28.8% فهي

نسبة متوسطة، ومن بين الأساتذة يرو أن الإبدال من أكثر حالات اضطرابات النطق المنتشرة بين التلاميذ وذلك بنسبة 26.3%، أما الفئة الأخرى من الأساتذة يرون أن الحالات الأكثر انتشارا بين التلاميذ هي الإضافة بنسبة 8.8% وهي نسبة ضئيلة جدا.

نفسر من خلال هذه النتائج أن أكثر حالات اضطرابات النطق المنتشرة بين التلاميذ هي التحريف (التشويه) وهذه الحالة عبارة عن انحراف الصوت العادي المألوف فهو قريب من الصوت المألوف ولكن لا يحققه وعموما يرجع ذلك إلى أسباب عديدة ومن بينها وأكثرها شيوعا عيوب في أجهزة النطق مثل الأسنان أو الشفاه، وغالبا ما يظهر في أصوات معينة.

2-6) عرض نتائج السؤال التاسع: ما هي أكثر الحالات لاضطرابات الكلام المنتشرة في وسط التلاميذ؟

جدول رقم (2-10): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال التاسع

الفئة	التكرار	النسبة
التأتأة	18	%22.5
ضعف محصول الكلام	42	%52.5
السرعة الزائدة في الكلام	20	%25.0
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (10).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (**2-10**)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-10) الآتي:

الشكل (2-10) تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال التاسع

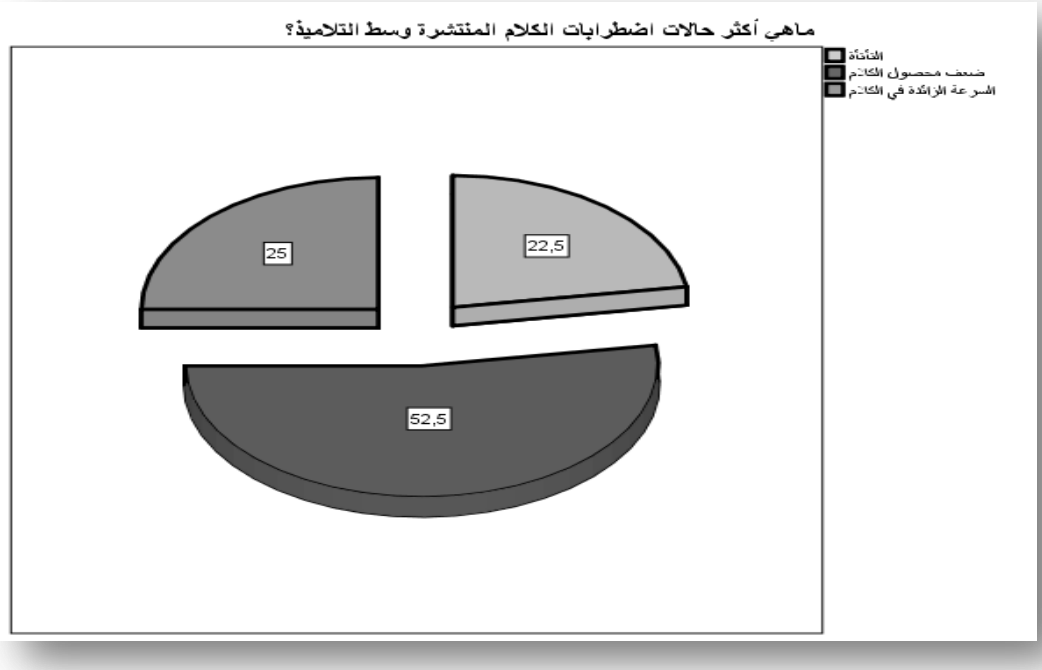

*** التعليق والتفسير نتائج السؤال التاسع:**

يوضح الجدول والشكل أعلاه أن النسبة الأكبر هي 52.5% ذكرت أن من بين اضطرابات الكلام التي مرت عليهم خلال تجربتهم التعليمية وهي ضعف المحصول الكلامي، أما نسبة 25%من الأساتذة ترى أنه من بين الاضطرابات التي مرت عليهم من خلال تجربتهم التعليمة هي السرعة في الكلام، أما نسبة 22.5% من الذين صوتوا على أن التأتأة من أكثر حالات اضطرابات الكلام المنتشرة في وسط التلاميذ.

من خلال هذه النتائج نفسر ظاهرة ضعف محصول الكلام أكثر انتشار بين التلاميذ مقارنة مع حالات اضطرابات الكلام الأخرى، ويرجع هذا في الغالب إلى أسباب مختلفة من بينها نفسية أو اجتماعية أو عضوية.

2-7) عرض نتائج السؤال العاشر: ما هي الأسباب المؤدية للاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ؟

جدول رقم (2-11): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال العاشر

الفئة	التكرار	النسبة
أسباب وراثية	4	%5.0
أسباب اجتماعية	36	%45.0
أسباب عضوية	11	%13.8
أسباب نفسية	29	%36.3
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (11).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (2-11)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-11) الآتي:

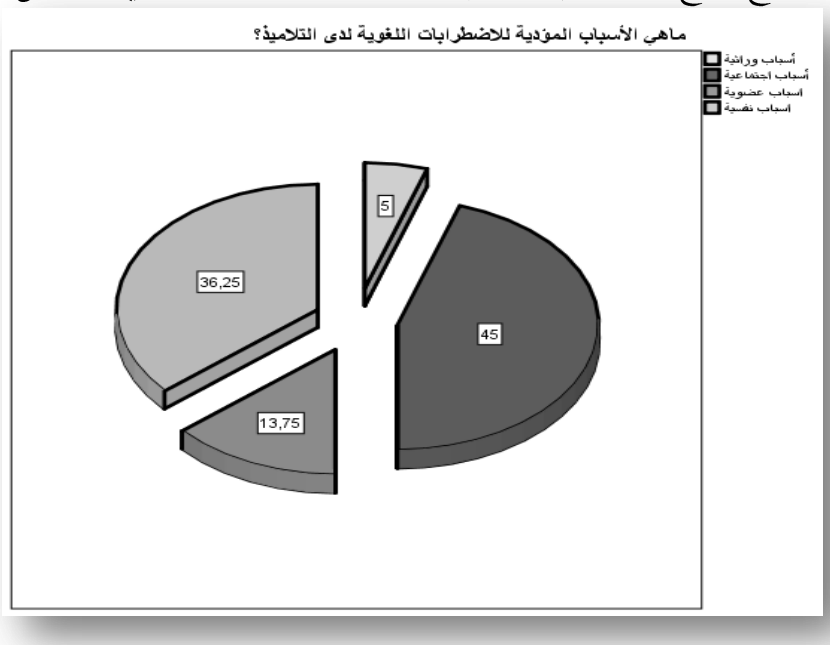

الشكل (2-11) تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال العاشر

*** التعليق والتفسير نتائج السؤال العاشر:**

يتبين من الجدول والشكل أعلاه أن الأسباب الرئيسية التي تؤدي بالتلاميذ إلى إصابتهم بالاضطرابات اللغوية هي الأسباب الاجتماعية وذلك بنسبة 45% بمعنى أن التلميذ يتأثر كثيرا بالبيئة التي يعيش فيها، وأولها الأسرة وخصوصا في السنوات الخمسة الأولى التي تشكل الملامح الأساسية لمستقبل الطفل ويبدأ ذلك من جو الأسرة من استقرار وغيره، ومستوى الثقافي وحجم الأسرة وحتى الفاصل الزمني بين الأبناء فكل هذه المتغيرات لها أهمية كبيرة في استثمار الطفل ورفع دافعيته لنمو لغوي سليم وثري وحتى بيئة المدرسة لها أثر في تطور الطفل، كما أن من أساليب المعلم التي لها أثر في تكوين قدراته الفكية واللغوية وحتى الشارع له أثر في هذه الظاهرة.

أما نسبة 36.3% تعود إلى أسباب نفسية أي إصابة التلميذ بعقدة نفسية يعود ذلك بالسلب على تطوره اللغوي، مما يؤدي به إلى إصابة بحالة من حالات الاضطرابات اللغوية.

أما نسبة 13.8% يرجع السبب فيها إلى أسباب عضوية أي إصابة التلميذ في إحدى أجهزة العضوية المسؤولة عن إصدار الأصوات ونطقها من حنجرة ومزمار وحلق والأنف والأسنان واللسان.

أما نسبة 5% وهي نسبة ضئيلة جدا هي أسباب وراثية، أي أن التلميذ يرثها عن أحد والديه أو أقاربه، وبهذا نفسر انخفاض نسبة الأسباب الوراثية أنها لا ترتبط ارتباطا واضح بالاضطرابات اللغوية.

2-8) عرض نتائج السؤال الحادي عشر: ما هي أكثر حالات المنتشرة للاضطرابات اللغوية في وسط التلاميذ؟

جدول رقم (2-12): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الحادي عشر

الفئة	التكرار	النسبة
السكتة اللغوية (الحسبة)	15	%18.8
صعوبة في القراءة	17	%21.3
صعوبة التذكر والتعبير	42	%52.5
صعوبة الكلام	6	%7.5
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (12).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (**2– 12**)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-12) الآتي:

الشكل (2–12) تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال الحادي عشر

*** التعليق والتفسير نتائج السؤال الحادي عشر:**

نرى من خلال الجدول والشكل أعلاه أن أكثر حالات المنتشرة للاضطرابات اللغوية في وسط التلاميذ هي صعوبة التذكر والتعبير، وذلك بنسبة 52.5%، وتليها صعوبة القراءة بنسبة 21.3% ، أما نسبة 18.8% من الذين صوتوا على أن أكثر حالات المنتشرة للاضطرابات اللغوية في وسط التلاميذ هي السكتة اللغوية (الحسبة) أما نسبة ضئيلة جدا ترى أن أكثر حالات المنتشرة للاضطرابات اللغوية في وسط التلاميذ هي صعوبة الكتابة بنسبة 7.5% .

ونفسر اختلاف المتباين بالنسبة لانتشار حالات الاضطرابات اللغوية في وسط التلاميذ إلى تعدد الأسباب المؤدية إلى هذه الحالات، وقد سبق ذكرها.

2-9) عرض نتائج السؤال الثاني عشر: هل تؤثر الاضطرابات اللغوية على مستوى التحصيلي للتلاميذ؟

جدول رقم (2-13): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الثاني عشر

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	**69**	**%86.3**
لا	**11**	**%13.8**
المجموع	**80**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (13).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (**2-13**)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-13) الآتي:

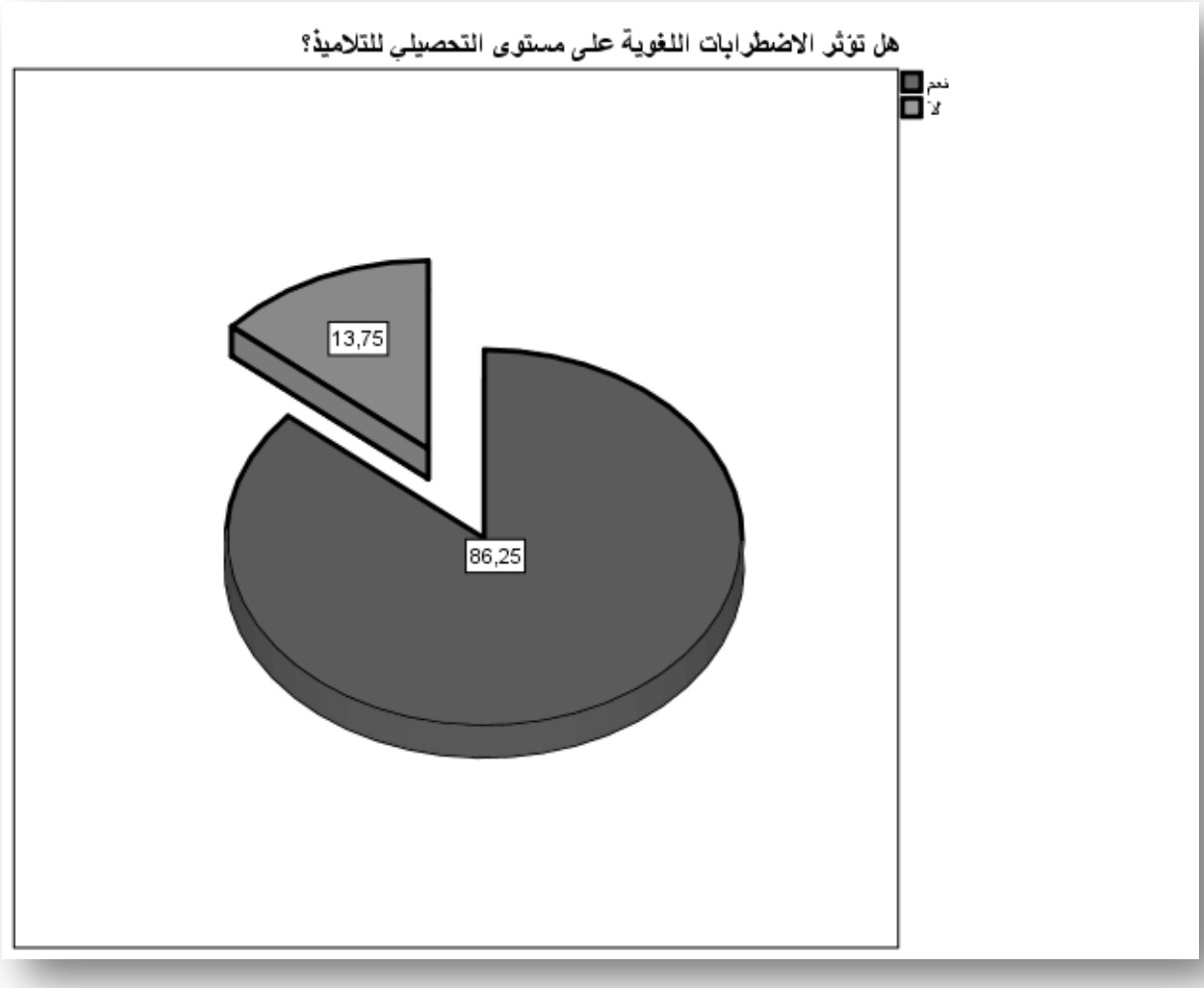

الشكل (2-13) تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال الثاني عشر

*** التعليق والتفسير نتائج السؤال الثاني عشر:**

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن النسبة 82.5% من الأساتذة هي كبيرة جدا، وصوتت بأن للاضطرابات اللغوية تأثيرا على مستوى التحصيلي للتلاميذ، ومن بين تفسيرات التي قدموها إلى هذه الإجابة ما يلي:

- ✓ لأن اللغة تستعمل في كل النشاطات التعليمية، وإذا لم تكن لغته سليمة تكون إجاباته خاطئة، وبالتالي تؤثر على مستواه التحصيلي.
- ✓ الاضطرابات اللغوية تؤدي إلى خجل التلميذ، مما يؤدي إلى تدني المستوى التحصيلي.
- ✓ لأن التلميذ لم يستوعب الدروس لغويا، فهذا يؤثر على مردوده التحصيلي.
- ✓ فالتلميذ الذي يعاني من الاضطرابات اللغوية يتأخر في التحصيل، مما يسبب له مشكلة نفسية، وبالتالي ضعف أو نقص في مستواه التحصيلي.
- ✓ لأن التلميذ لا يتفاعل في الصف.
- ✓ لأن التلميذ بسبب الاضطرابات اللغوية لا يتوصل إلى الفهم الجيد المطلوب، أو عدم تذكر المعلومات، أو عدم إيصاله الفكرة المطلوبة، وبهذا تؤثر على مستواه التحصيلي.
- ✓ لأن كل أسئلة اللغة ترتبط بالفهم يتولد عن القراءة الجيدة، التي تعيقها الاضطرابات اللغوية.
- ✓ لأن الصعوبة في القراءة التي يحبها التلاميذ تؤثر على اكتساب رصيد لغوي جيد.

أما الفئة القليلة والتي تقدر ب13.8% وضحت بأن هذه الاضطرابات اللغوية لا تؤثر على مستوى التحصيلي للتلاميذ، ومن بين التعليل الذي قدموه لهذه الإجابة ما يلي:

- ✓ لا تؤثر الاضطرابات اللغوية على المستوى التحصيلي للتلاميذ، لأن هذه الاضطرابات تذهب مع مرور الزمن، ويتمكن التلميذ من التغلب عليها.
- ✓ يمكن التحسين والعمل على محاربة هذه الاضطرابات باستعمال شتى الوسائل الممكنة، والبدائل المطروحة، وتنويع في طرائق تناول المواضيع.
- ✓ لا تؤثر على التحصيل الدراسي، لأنه يمكن التعبير بواسطة الكتابة.
- ✓ لأن مستوى تحصيلي لا يتعلق بالاضطرابات اللغوية.

2-10)عرض نتائج السؤال الثالث عشر: هل تنتشر اضطرابات اللغوية بنسبة أكثر؟

جدول رقم (2-14): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الثالث عشر

الفئة	التكرار	النسبة
الذكور	66	%82.5
الإناث	14	%17.5
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (14).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (**2-14**)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-14) التالي:

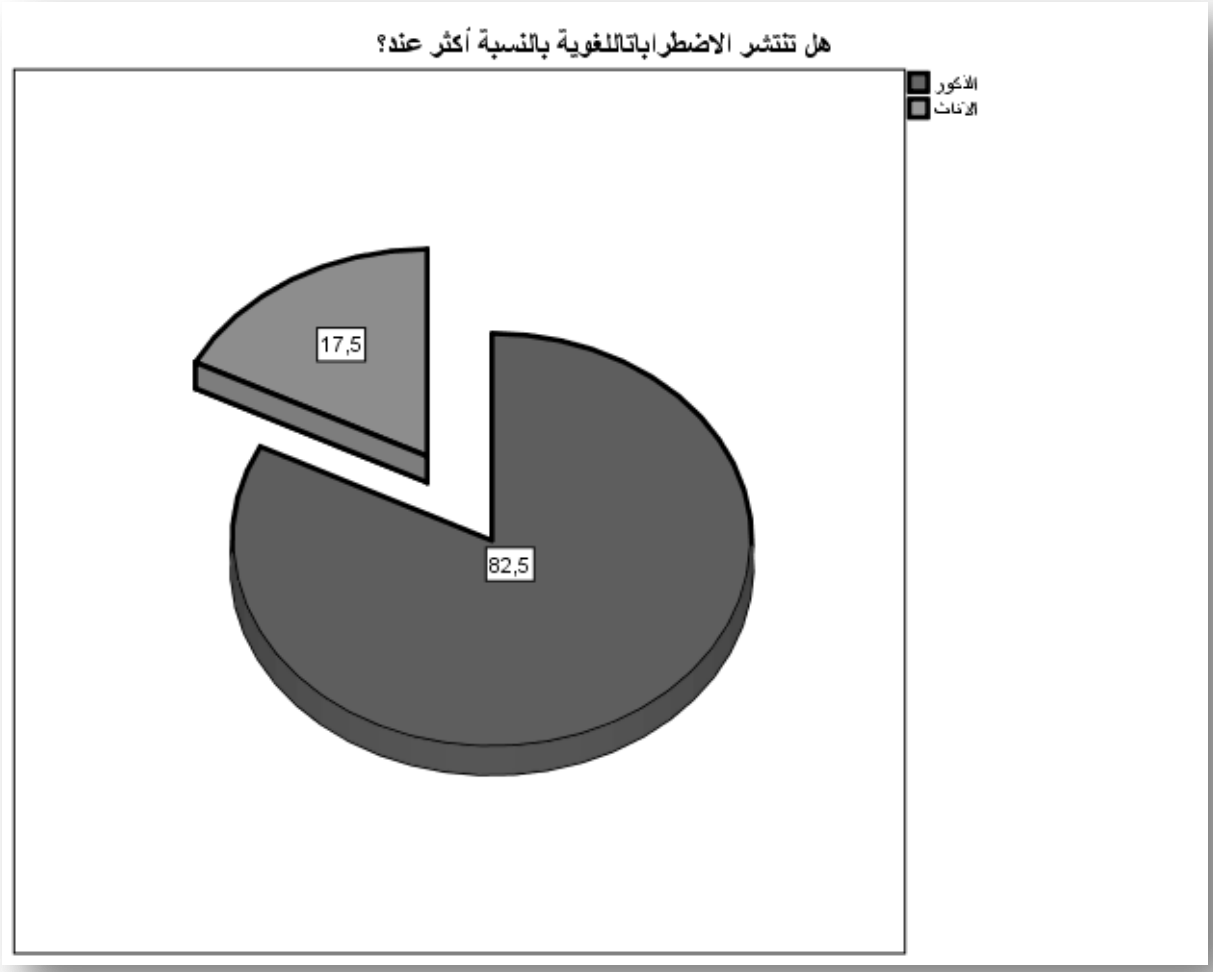

الشكل (2-14) تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال الثالث عشر

* **التعليق والتفسير السؤال الثالث عشر:**

يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أن الاضطرابات اللغوية تنتشر بالنسبة أكثر عند الذكور وذلك ب82.5%، أما نسبة انتشارها عند الإناث قليلة وذلك ب17.5%.

ومن خلال هذه النتائج نرجع انخفاض نسبة الاضطرابات اللغوية عند الإناث، أن البنت تكون متعلقة بأمها في البيت، وخاصة في السنوات الخمسة الأولى، لأنها تمثل مرحلة مهمة، وهي مرحلة اكتساب اللغة، وبهذا تكتسب لغة الأم سليمة، وذلك بتصحيح وتوجيه الأخطاء، أما الذكور يكون منشغل باللعب في الشارع، وبهذا يكتسب لغة الشارع.

2-11)عرض نتائج السؤال الرابع عشر: ما مدى إقبال التلاميذ على مهارة نشاط القراءة؟

جدول رقم (2-15): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الرابع عشر

الفئة	التكرار	النسبة
ضعيف	9	%11.3
متوسط	51	%63.8
جيد	20	%25.0
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (15).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (**2-15**)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-15) الآتي:

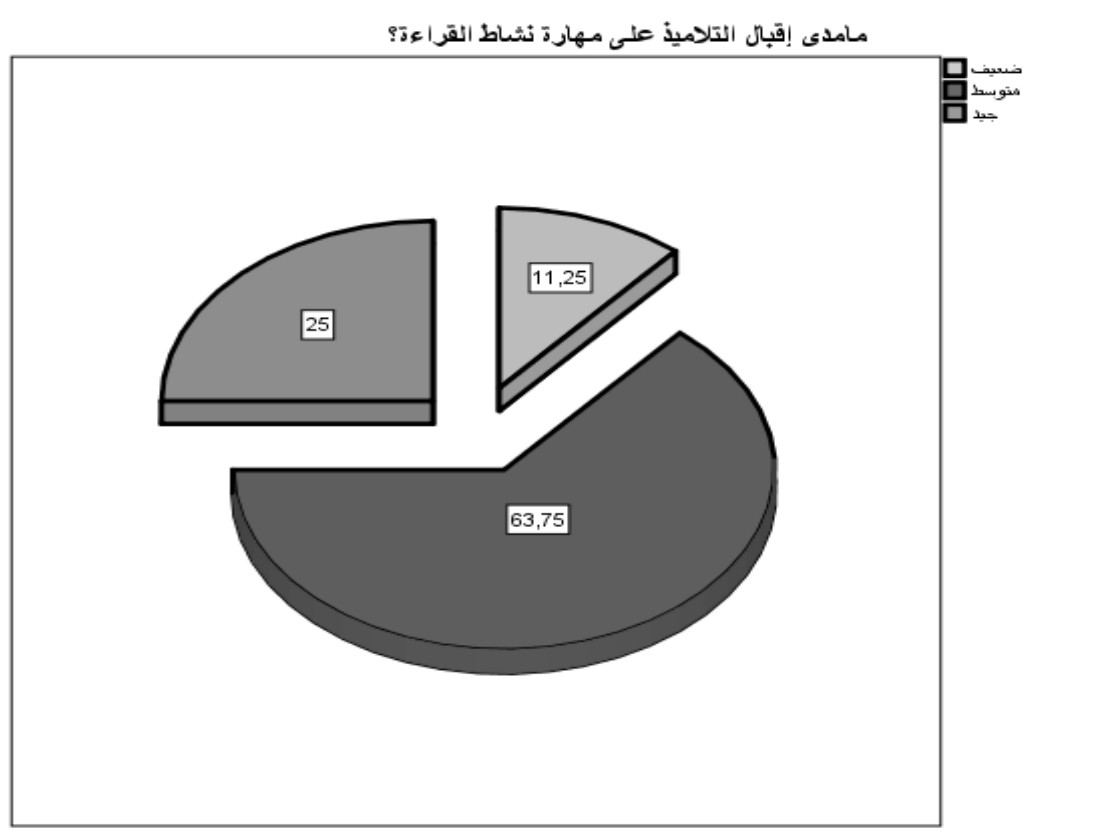

الشكل (2-15) تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال الرابع عشر

*** التعليق والتفسير نتائج السؤال الرابع عشر:**

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بأن إقبال التلاميذ على مهارة نشاط القراءة متوسط، وما يثبت ذلك نسبة المجابة من طرف الأساتذة كانت ب63.8% ، أما نسبة 11.3%من الذين أجابوا على أن إقبال التلاميذ على مهارة نشاط القراءة ضيف، لأن قراءاتهم تكون منخفضة وبطيئة وغير مفهومة، في كثير من الأحيان تجد أصواتهم مترددة ومضطربة ويبدو عليهم علامات الخجل والخوف، أما نسبة 23.8% من الذين صوتوا على أن إقبال التلاميذ على مهارة نشاط القراءة جيد.

2-12) عرض نتائج السؤال الخامس عشر: ما هو تقييمكم لمستوى التلاميذ أثناء مهارة نشاط القراءة؟

جدول رقم (2-16): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الخامس عشر

الفئة	التكرار	النسبة
ضعيف	6	%7.5
متوسط	55	%68.8
جيد	19	%23.8
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (16).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (**2- 16**)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-16) الآتي:

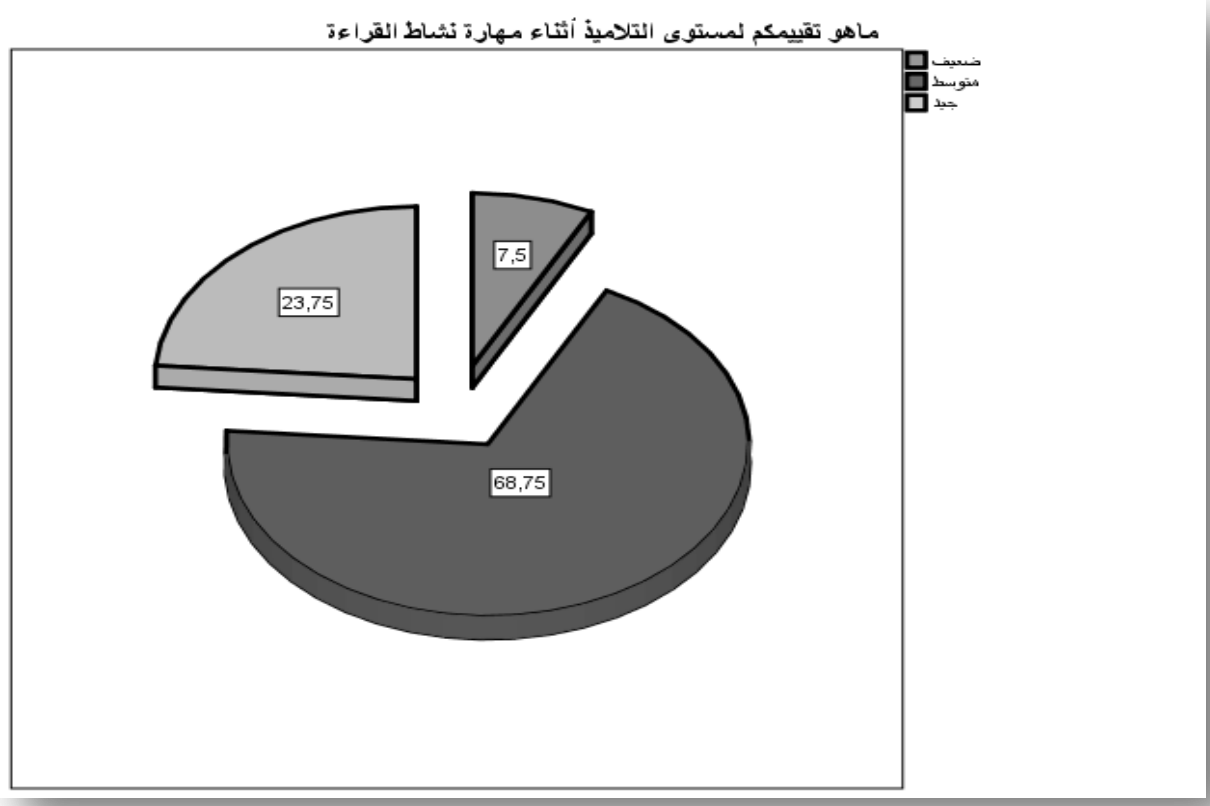

الشكل (2-16) تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال الخامس عشر

*** التعليق والتفسير نتائج السؤال الخامس عشر:**

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح أن نسبة كبيرة من الأساتذة أقرت بأن مستوى التلاميذ أثناء مهارة نشاط القراءة متوسط عموما، وذلك بنسبة 63.8%، أما الفئة الأخرى ترى بأن مستوى التلاميذ أثناء

مهارة نشاط القراءة جيد والتي تقدر بنسبة 23.8%، أما نسبة قليلة جدا من قيمة مستوى التلاميذ أثناء مهارة نشاط القراءة ضعيف وتقدر ب7.5%.

ونرجع اختلاف في هذه النسب إلى عدة أسباب من بينها تفاوت بين التلاميذ وخاصة إذا كان التلميذ يعاني من حالة من حالات الاضطرابات اللغوية، وهذا يؤثر عليه كثيرا أثناء القراءة، وحتى طرق التعامل مع التلاميذ من طرف المعلمين يؤثر على مستوى التلاميذ أثناء مهارة القراءة.

2-13) عرض نتائج السؤال السادس عشر: هل يوجد من التلاميذ من يعاني مشكل في النظر؟

جدول رقم (2-17): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال السادس عشر

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	**68**	**%85.0**
لا	**12**	**%15.0**
المجموع	**80**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (17).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (**2-17**)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-17) الآتي:

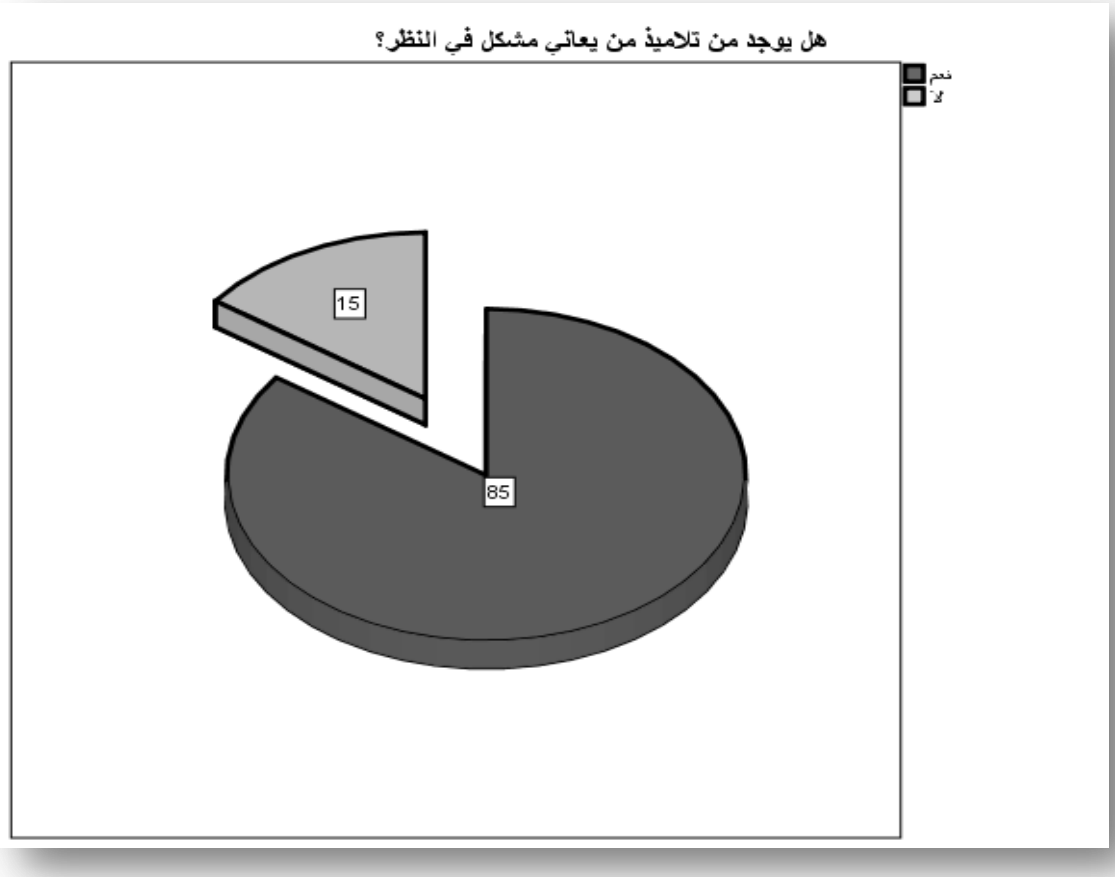

الشكل (2-17) تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال السادس عشر

*** التعليق والتفسير نتائج السؤال السادس عشر:**

يوضح الجدول والشكل أعلاه أن نسبة كبيرة من التلاميذ من يعاني من مشكل في النظر، وتقدر ب85.6% وهذا يعود بالسلب على مستوى التلاميذ في جميع الأنشطة التعلمية، وخاصة على مهارة نشاط القراءة، أما نسبة 15% وهي قليلة من التلاميذ ليس لديهم مشكل في النظر.

2-14) هل تخصصون وقت إضافيا لمتابعة التلاميذ الذين يعانون من الاضطرابات اللغوية؟

جدول رقم (2-18): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال السابع عشر

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	**62**	**%77.5**
لا	**18**	**%22.5**
المجموع	**80**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (18).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (**2-18**)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-18) الآتي:

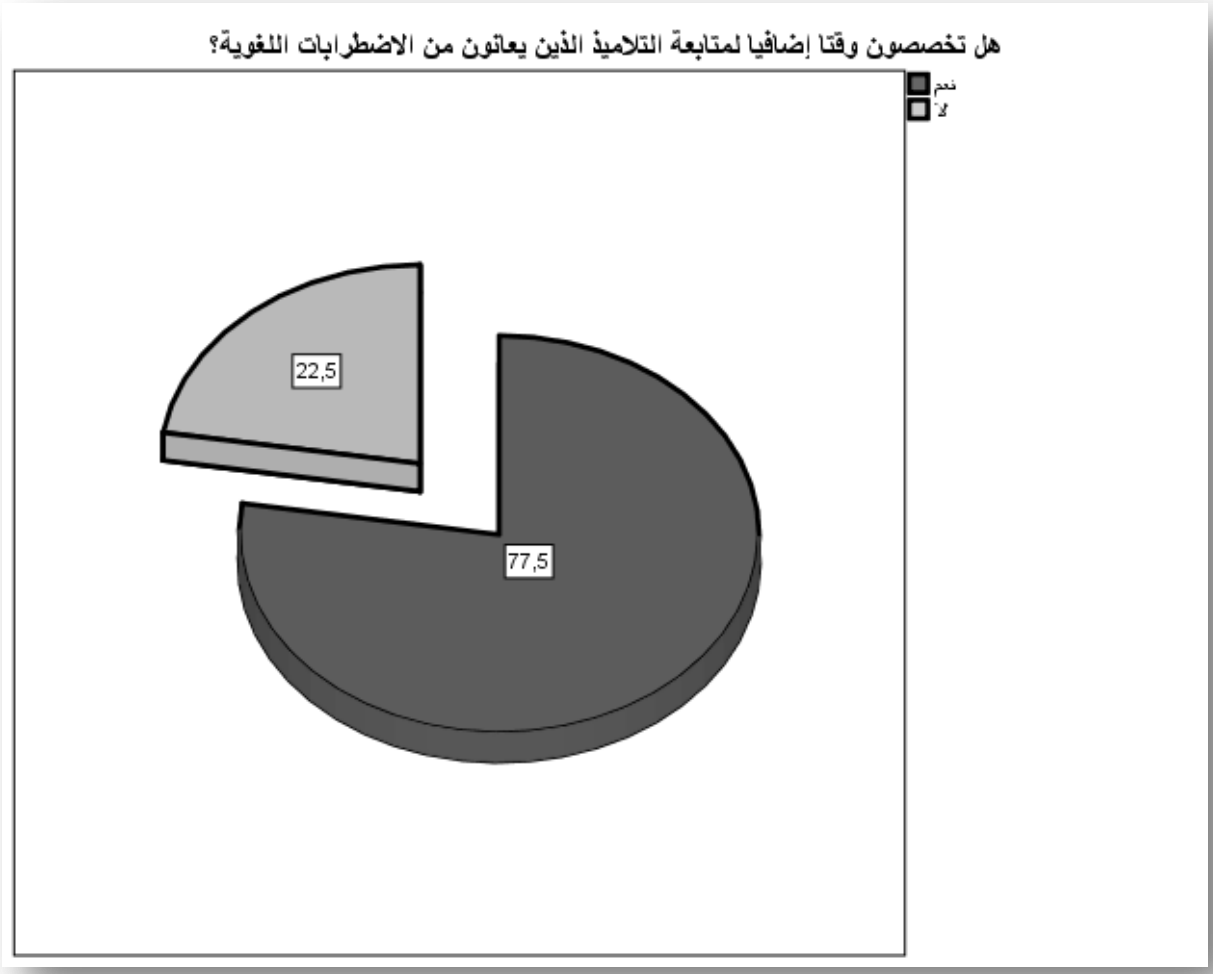

الشكل (2-18) تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال الثامن عشر

*** التعليق والتفسير نتائج السؤال الثامن عشر:**

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه النسبة الكبيرة من الأساتذة يخصصون وقتا إضافيا لمتابعة التلاميذ الذين يعانون من الاضطرابات اللغوية، حيث تقدر نسبتهم ب77.5% ومن بين التفسيرات التي قدموها لهذه الإجابة ما يلي:

- ✓ لأنهم من الواجب معالجة هذه الاضطرابات وخصوصا في هذه المرحلة أولا بأول لكي لا تبقى راسخة وتتطور إلى وقت متقدم خلال مراحل التعليم اللاحقة، وتفاديا لتعقيدات مسبقا.
- ✓ لتدريبهم على النطق السليم لمخارج الحروف واسترجاع ثقتهم بأنفسهم.
- ✓ يجب دعم هذه الفئة ومعالجتها والمساهمة في تحسين أداءهم مع تشجيعهم والإسرار على المحاولة.
- ✓ حتى يتم تدارك نقاط الضعف لدى التلاميذ، ومحاولة مساعدتهم ليكونوا قادرين على التواصل.
- ✓ لمعالجة النقائص وذلك للالتحاق ببقية زملائهم.

✓ نظرا للفروقات والقدرات المتباينة لدى المتعلمين من واجب تخصيص وقت واهتمام إضافي للذين يعانون من صعوبات التعلم المختلفة.

أما الفئة التي لا تخصص وقت إضافيا لمتابعة هؤلاء التلاميذ فتقدر بنسبة 22.5%، ومن بين التفسيرات التي قدموها لهذه الإجابة ما يلي:

✓ لأنها اضطرابات بسيطة تعالج أثناء الحصة فقد، أي لا تخصص لها وقت إضافيا.

✓ بسبب محدودية الحصص، وضيق الوقت، والتعب.

✓ لكثافة البرنامج وضغوطاته 45 دقيقة لكل حصة، وعند انتهاء الحصص على الساعة 15.30 زوالا، لا نستطيع أن نلزمهم على البقاء خوفا من وقوع حادث لهم.

2-15) عرض نتائج السؤال الثامن عشر: هل تواجهون صعوبة في التعامل مع هذه الحالات؟

جدول رقم (2-19): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الثامن عشر

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	62	%77.5
لا	18	%22.5
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (19).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (**2-19**)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-19) الآتي:

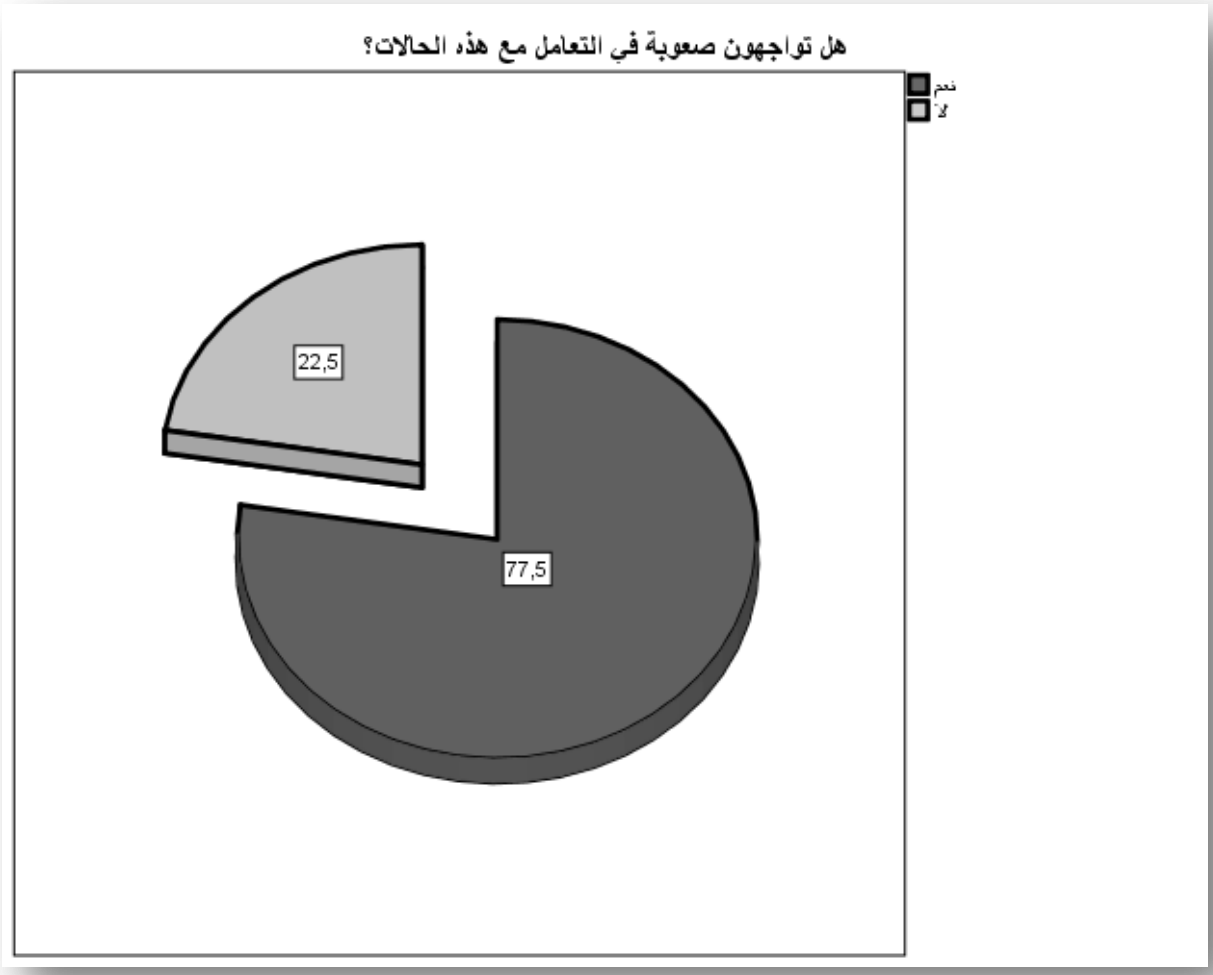

الشكل (2–19) تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال التاسع عشر

*** التعليق والتفسير نتائج السؤال التاسع عشر:**

يظهر لنا من خلال نتائج الجدول والشكل أن نسبة إمكانية التعامل مع هذه الحالات الخاصة تصل إلى 22.5% ومن بين تعليل الذي قدموه لهذه الإجابة ما يلي:

- ✓ لأننا نعتبرهم مثل أبناءنا وعملنا يتطلب منا التعايش مع كل حالة فالمرونة ضرورية في حياتنا المهنية.
- ✓ لأن اختصاصي علم النفس وعلم التربية والأرطفونيا.
- ✓ لان هذه الحالات ليست بالمعقدة لدرجة الصعوبة.
- ✓ لأني متمكن في التعامل مع تلاميذي، وكل شخصية وأسلوبها في التعامل.
- ✓ لديهم القابلية والرغبة في التعلم.
- ✓ لأنه أمر عادي، يمكن تخطيه، ومع مرور الوقت يجد التلميذ نفسه تخطا هذه المرحلة.

أما الفئة التي تجد صعوبة في التعامل مع هذه الحالات تصل نسبتها إلى 77.5% وكان تعليلهم لهذا ما يلي:

- ✓ لعدم توفر وسائل والأخصائيين لدى المؤسسة.
- ✓ لأنها حالات متنوعة كل تلميذ وحالته خاصة به لا يعانون من نفس المشكل، وهذا يتطلب منا معالجة كل تلميذ وحده، وهذا الوقت غير كافي.
- ✓ أن هذه الفئة منغلقين على أنفسهم وخجولين، وبهذا لا أستطيع التعامل معهم، لأنهم يعتبرون حالات خاصة.
- ✓ لابد أن يكون لديهم برنامج خاص، إضافة إلى جلسات مع مختص نفسي.
- ✓ لوجود اكتظاظ في المؤسسة ووجود نظام دوامين لا يسمح الوقت الكافي لمتابعة هذه الحالات.
- ✓ عامل الوقت هو الحاجز، إضافة إلى عدم الاهتمام من طرف الأولياء.
- ✓ لأن هذه الحالات قد تصبح وراثية أو عضوية يستحيل التعامل معها في بعض الأحيان.
- ✓ لأن التعامل مع هذه الحالات يتطلب تفرغا ووقت أكبر، لكن الأستاذ لديه تلاميذ آخرين يحتاجون لمتابعة الدروس، وهذه المهمة تكون ملقات على عاتق الأولياء أكثر بالمساعدة مع أخصائيين.

2-16) عرض نتائج السؤال التاسع عشر: هل تلاحظ التلميذ الذي يعاني من هذه الاضطرابات يتواصل مع زملائه ويتفاعل مهم.؟

جدول رقم (2-20): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال التاسع عشر

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	60	%75.0
لا	20	%25.0
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 21 الملحق (20).

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول (**2-20**)، بالدائرة النسبية الموضحة في الشكل (2-20) الآتي:

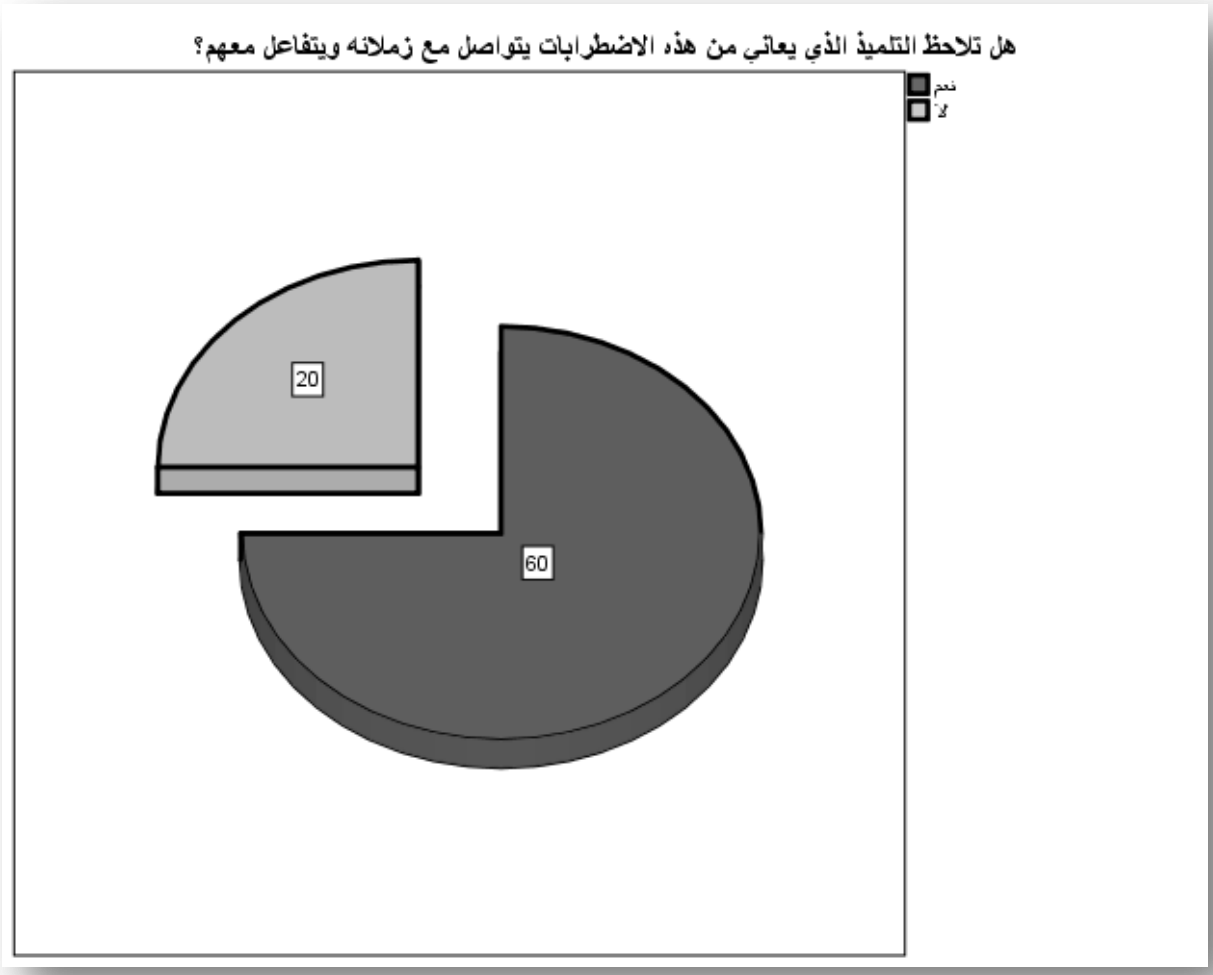

الشكل (2–20) تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال التاسع عشر

*** التعليق والتفسير نتائج السؤال التاسع عشر:**

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من هذه الاضطرابات يتواصل مع زملائه ويتفاعل معهم، وتقدر ذلك ب75%، ومن بين التفسيرات التي قدموها الأساتذة إلى هذه الإجابة ما يلي:

- ✓ يتواصل هؤلاء التلاميذ بشكل عادي ومنهم من هو متفوق في دراسته.
- ✓ هؤلاء التلاميذ يتصرفون مع زملائهم بتلقائية وعفوية فهم يتأثرون بزملائهم خاصة في طريقة الكلام والتعبير والخط، فنجده يتحسن.
- ✓ لأنه في هذا السن لا يدرك مشكلته تماما، ولا تشكل عائقا بالنسبة له في التواصل، بل يحب الاستطلاع أكثر من زملائه من خلال التعامل معهم.

- ✓ لأن اللعب واللهو شيء، والدراسة شيء آخر بالنسبة للتلميذ سنة ثالثة ابتدائي، فهذه الاضطرابات اللغوية لا تؤثر نفسيا في التوصل مع زملائه.

أما الفئة الأخرى من الأساتذة ترى أن التلميذ الذي يعاني من هذه الاضطرابات لا يتواصل مع زملائه ولا يتفاعل معهم، وتصل نسبتهم إلى 25%، ومن بين التعليل الذي قدموه إلى هذه الإجابة ما يلي:

- ✓ لأن التلميذ الذي يعاني من هذه الحالة يتعرض للسخرية والاستهزاء من طرف زملائه، في حين أن الكثير منهم يشعرون بالإحباط والملل في المدرسة بسبب التعامل السيئ من طرف أقرانه.
- ✓ هذا يظهر في تعاملاتهم في مشاركاتهم داخل حجرة الدرس وخارجها.
- ✓ بسبب هذه الاضطرابات يشعر بأنه مختلف عن زملائه، ويشعر بالنقص وبذلك يكون انطوائي.
- ✓ لأن هذه الفئة يتميزون بالعدوانية وقليلين الحركة ولا يحبون اللعب والتكلم مع زملائهم

خلاصة:

من خلال دراستنا الميدانية حيث اعتمدنا على تحليل و تفسير الاستبيان، استخلاصنا النتائج الآتية:

1. اختلاف متباين بالنسبة لانتشار حالات الاضطرابات اللغوية في وسط التلاميذ وهذا يرجع إلى تعدد الأسباب المؤدية إلى هذه الحالات.
2. غياب الاهتمام من طرف الأولياء.
3. تعثر التلاميذ المصابين بحالات الاضطرابات اللغوية في مهارة نشاط القراءة وهذا ما يؤدي بهم إلى تراجعهم في مسارهم التعليمي.
4. أن أغلبية الأساتذة يحاولون تخصيص وقتا إضافيا لمتابعة هؤلاء التلاميذ، لمساعدتهم على تجاوز تلك الصعوبات.
5. أن العوامل الوراثية لا ترتبط ارتباط واضح بالاضطرابات اللغوية.
6. من أكثر الأسباب الرئيسية التي تؤدي بالتلاميذ إلى إصابتهم بالاضطرابات اللغوية هي الأسباب الاجتماعية أي الإنسان ابن بيئته وخاصة في المراحل الأولى من حياته فهو يتأثر بما يحيط به.
7. الاضطرابات اللغوية تنتشر عند الذكور أكثر من الإناث.

خاتمة

مع وصولنا إلى نهاية هذه الدراسة والتي تهدف إلى معرفة الاضطرابات اللغوية وتأثيرها على مهارة نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

إذ أنها مشكلات لغوية قد تصيب الأطفال؛ ولكنها تتفاوت من طفل إلى آخر، فقد يعاني أحدهم من اضطراب لغوي واحد أومن اضطرابات متعددة، وقد يكون هذا الاضطراب الذي يعاني منه الطفل يحمل أثر سلبي أكثر مما يحمله طفل آخر، وسبب يعود إلى شدة الإصابة التي تعرض لها الطفل، وتختلف من طفل إلى آخر.

انطلاقا من الدراسة النظرية واستنادا إلى معطيات الدراسة التطبيقية توصلنا إلى النتائج التالية:

1. للأسرة دور كبير في المساهمة والمبادرة في تكوين وتنمية الرصيد اللغوي للطفل وتطوره؛ على سبيل المثال الأسرة المثقفة تكسب طفلها لغة سليمة خالية من الأخطاء، أما الأسرة غير المثقفة فإنها لا تستطيع أن تكسب طفلها ثقافة إلا بمستوى ثقافتها أو محصولها العلمي.
2. أن اللغة أساس الحضارة وتطورها وذلك من خلال مهارة نشاط القراءة؛ وهذا يؤدي إلى تطور وتنمية الإنسان.
3. أي خلل في اللغة يؤدي إلى مشكلات سلوكية؛ حيث يعاني المضطربين لغويا من اضطراب وجداني فالمضطرب يمر بمشاكل نفسية تنعكس عليه في حياه.
4. مهارة نشاط القراءة هي وسيلة التفاهم والاتصال وهي عامل من عوامل النمو العقلي والانفعالي للفرد؛ كما أن لها قيمة اجتماعية كبرى فهي ركيزة من ركائز الأساسية التي تقوم عليها حضارة الشعوب.
5. اختلاف متباين بالنسبة لانتشار حالات الاضطرابات اللغوية في وسط التلاميذ وهذا يرجع إل تعدد الأسباب المؤدية إلى هذه الحالات.
6. غياب الاهتمام من طرف الأولياء.
7. تعثر التلاميذ المصابين بحالات الاضطرابات اللغوية في مهارة نشاط القراءة وهذا ما يؤدي بهم إلى تراجعهم في مسارهم التعليمي.
8. أن أغلبية الأساتذة يحاولون تخصيص وقتا إضافيا لمتابعة هؤلاء التلاميذ، لمساعدتهم على تجاوز تلك الصعوبات.
9. أن العوامل الوراثية لا ترتبط ارتباط واضح بالاضطرابات اللغوية.
10. من أكثر الأسباب الرئيسية التي تؤدي بالتلاميذ إلى إصابتهم بالاضطرابات اللغوية هي الأسباب الاجتماعية أي الإنسان ابن بيئته وخاصة في المراحل الأولى من حياته فهو يتأثر بما يحيط به.

11. الاضطرابات اللغوية تنتشر عند الذكور أكثر من الإناث.

ونستنتج في الأخير إلى أن الاضطرابات اللغوية تأثر على مهارة نشاط القراءة وبهذا تأثر على متابعة المسار الدراسي وتحصيل الأكاديمي لتلميذ ومواكبة أقرانه.

قائمة المصادر
والمراجع

❖ **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.**

❖ **الكتب اللغة العربية:**

1 إبراهيم عبد العليم ، **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، دار المعارف، مصر،ط8، (د-ت)

2ابراهيم عبد الله فرج زريقات، **اضطرابات الكلام واللغة تشخيص وعلاج**، دارا الفكر، عمان-الأردن،ط2005،1.

3 إبراهيم محمد عطا، **المرجع في تدريس اللغة العربية**، مركز الكتاب، ط1، 2005.

4 أحمد حابس، **الحبسة وأنواعها دراسة في علم أمراض والكلام وعيوب نطق**، مكتبة الآداب، القاهرة، (د-ط)، 2004.

5 أحمد نايل الغرير، أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، أديب عبدالله النوايسة، **النمو اللغوي اضطرابات النطق والكلام**، علم الكتاب الحديث، اربد، ط1، 2009.

6 إبن جني، **الخصائص**، تح: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، لبنان، ط2، (د-ت).

7 حسان حسين عبابدة، **القراءة عند الأطفال في ضوء المنهاج العلمية الحديثة**، دار الصفاء، عمان، ط1، 2008.

8 حسن شحاتة، النجار زينب، **معجم المصطلحات التربوية ونفسية**، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2، 2003.

9 **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه**، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط9، 2006.

10 حليمة قادري، **مدخل إلى الأرطوفونيا (تقويم اضطرابات صوت والنطق واللغة)**،دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015.

11 عبد الحميد فايد، **رائد التربية العامة وأصول التدريس**، دار الكتب اللبناني، بيروت-لبنان، ط3، 1975.

12حورية باي، **علاج اضطرابات اللغة المنطوق عند مدارس العادية**، دار القلم لنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2002..

13 خليل عبد الفتاح، وآخرون، **إستراتيجية تدريس اللغة العربية**، مكتبة سمير منصور للنشر، فلسطين، (د-ط)،2008.

14 ديديه بورو، **اضطرابات اللغة، تر: أنطوان هاشم**، عويدات للنشر والتوزيع، دمشق-سوريا، ط1، 2004.

15راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، دار المسير، عمان، ط1، 2003.

16رفعت عارف الضبع، **السيناريو**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011.

17 زين كمال خويسكي، **المهارات اللغوية(الاستماع/التحدث/قراءة/كتابة)**، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة-مصر، (د-ط)، 2008.

18 سامي محمد ملحم، **صعوبات التعلم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط5، 2013.

19 سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، **اضطرابات النطق والكلام تشخيص وعلاج**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2014.

20 سميحان الرشيدي، **التخاطب واضطرابات النطق والكلام**، دار الهومة، عمان، ط5، 2013.

21فايزة أحمد السيد محمد، **الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها**، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003.

22 فيصل عفيف، **اضطرابات النطق واللغة**، تصميم وتنفيذ مكتبة الكتاب العربي، (د-ط)، (د-ت).

23 قحطان أحمد الظاهر، **اضطرابات اللغة والكلام**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.

24 عبد اللطيف الصوفي، **فن القراءة(أهميتها/مستوياتها/مهاراتها/أنواعها)**، دار الفكر، دمشق، ط1، 2007.

25 محمد صلاح الدين علي مجاورة، **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، دار الفكر العربي، القاهرة، (د-ط)، 2000.

26 محمود فندي عبد الله، **أسس تعليم القراءة الناقدة**، عالم الكتاب الحديث، إربد-الأردن، (د-ط)، 2007.

27 مراد علي عيسى سعد، **ضعف القراءة وأساليب التعلم**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الاسكندرية،ط1، 2006.

28مصطفى حركات، **الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي**، دار الآفاق، الجزائر، (د-ط)، (د-ت).

29 مصطفى فهمي، **أمراض الكلام**، دار المصر للطباعة، ط5، 1975.

30 مصطفى نوري قمش، **الإعاقات السمعية واضطرابات النطق واللغة**، دار الفكر، عمان-الأردن، ط1، 2000.

31 خليل عبد الرحمان المعايطة، **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.

32 ميساء أحمد ابو شنب، فرات كاظم العتيبي، **مشكلات التواصل اللغة**، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان-الأردن، ط1، 2015.

33نادر شعبان السواح، **الإسهام في مبادئ الإحصاء باستخدام برنامج spss**، دار الجامعة ، الإسكندرية-مصر ،2006.

34 هدى عبد الله الحاج عبد الله العشاوي، **صعوبات اللغة واضطرابات الكلام**، دار الشجرة للنشر والتوزيع، دمشق-سوريا، ط1، 2004.

❖ معاجم

1 إبراهيم أنيس وآخرون، **المعجم الوسيط**، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1973، ج2.

2 جمال الدين ابن منظور، **لسان العرب**، تج: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 2003.

3 لويس المعلوف، **المنجد في اللغة والأدب والأعلام**، دار المشرق، بيروت، ط5، 1986.

❖ مجلات

1صادق يوسف الدباس، شباط2013، **الاضطرابات اللغوية وعلاجها**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد29.

الملاحق

ملحق رقم (1): الاستبانة في شكلها النهائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي– الأغواط

كلية الأداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة ماستر

الاضطرابات اللغوية وتأثيرها على مهارة نشاط القراءة السنة الثالثة ابتدائي (أنموذجا)

من اعداد الطالبة:

*** أم الخير قحماني**

الاستبيان

ـــ أساتذتي الكرام، يسرني أن أضع بين أيدكم هذا الاستبيان الذي يمثل جزءا حساسا من بحثي، وهو كما ترون مجموعة من الأسئلة التي نرجو أن تتفضلوا بالإجابة عنها بوضع علامة(×)في الخانة التي ترونها مناسبة، ولكم الشكر الجزيل على هذه الخدمة مسبقا.

الجزء **الأول**: معلومات شخصية عن الأستاذ.

1)ـــ الجنس.

ـــ ذكر . ☐ ـــ أنثى ☐

2)ـــ السن.

ـــ 25سنة ـــ 39سنة ☐

ـــ 40سنة ـــ 49سنة ☐

ـــ أكبر من 50سنة ☐

3)ـــ الحالة الاجتماعية.

ـــ أعزب ☐

ـــ متزوج ☐

ـــ مطلق ☐

ـــ أرمل ☐

ـــ **الجزء الثاني**: معلومات عن موضوع البحث.

4)ـــ أثناء التدريس على ماذا تعتمد؟

ـــ العامية ☐

ـــ الفصحى ☐

ـــ ولماذا؟

.....

5)ـــ ما هي صعوبات التي تعترض تلاميذكم في تأدية مهارة نشاط القراءة؟

ـــ صعوبة في النطق ☐

ـــ صعوبة في الفهم ☐

ـــ صعوبة في الاستماع ☐

6)ـــ ماهي درجة استعدادهم لفهم الدرس؟

ـــ ضعيفة ☐

ـــ متوسطة ☐

ـــ جيدة ☐

7)ـــ هل لديهم اضطرابات في النطق؟

ـــ نعم ☐

ـــ لا ☐

8)ـــ ماهي أكثر حالات اضطرابات النطق المنتشرة بين التلاميذ؟

ـــ الحذف ☐

ـــ الإبدال ☐

ـــ التحريف ☐

ـــ الإضافة ☐

9)ـــ ماهي أكثر حالات اضطرابات الكلام المنتشرة وسط التلاميذ؟

ـــ التأتأة ☐

ـــ ضعف محصول الكلام ☐

ـــ السرعة الزائدة في الكلام ☐

10)ـــ ماهي الأسباب المؤدية للاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ؟

ـــ أسباب وراثية ☐

ـــ أسباب اجتماعية ☐

ـــ أسباب عضوية ☐

ـــ أسباب نفسية ☐

11)ـــ ماهي أكثر حالات المنتشرة للاضطرابات اللغوية في وسط التلاميذ؟

ـــ السكتة اللغوية (الحبسة) ☐

ـــ صعوبة القراءة ☐

ـــ صعوبة التذكر والتعبير ☐

ـــ صعوبة الكتابة ☐

12)ـــ هل تؤثر الاضطرابات اللغوية على مستوى التحصيلي للتلاميذ؟

ـــ نعم ☐

ـــ لا ☐

ـــ لماذا؟

.....

13)ـــ هل تنتشر الاضطرابات اللغوية بالنسبة أكثر عند؟

ـــ الذكور ☐

ـــ الإناث ☐

14)ـــ ما مدى إقبال التلاميذ على مهارة نشاط القراءة؟

ـــ ضعيف ☐

ـــ متوسط ☐

ـــ جيد ☐

15)ـــ ما هو تقييمكم لمستوى التلاميذ أثناء مهارة نشاط القراءة؟

ـــ ضعيف ☐

ـــ متوسط ☐

ـــ جيد ☐

16)ـــ هل يوجد من تلاميذ من يعاني مشكل في النظر ؟

ـــ نعم ☐

ـــ لا ☐

17)ـــ هل تخصصون وقتا إضافيا لمتابعة التلاميذ الذين يعانون من الاضطرابات اللغوية؟

ـــ نعم ☐

ـــ لا ☐

ـــ لماذا؟

.....

18)ـــ هل تواجهون صعوبة في التعامل مع هذه الحالات؟

ـــ نعم ☐

ـــ لا ☐

ـــ لماذا؟

.....

19)ـــ هل تلاحظ التلميذ الذي يعاني من هذه الاضطرابات يتواصل مع زملائه ويتفاعل معهم؟

ـــ نعم ☐

ـــ لا ☐

ـــ لماذا؟

.....

ملحق رقم (2): الجدول الأصلي للجنس

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	20	20,0	25,0	25,0
	أنثى	60	60,0	75,0	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

ملحق رقم (3): الجدول الأصلي للسن

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	25سنة39 -سنة	59	59,0	73,8	73,8
	40سنة 49- سنة	10	10,0	12,5	86,3
	أكبر من 50 سنة	11	11,0	13,8	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

ملحق رقم (4): الجدول الأصلي للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعزب	28	28,0	35,0	35,0
	متزوج	48	48,0	60,0	95,0
	مطلق	3	3,0	3,8	98,8
	ارمل	1	1,0	1,3	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

ملحق رقم (5): الجدول الأصلي للتساؤل الأول

أثناء التدريس على ماذا تعتمد؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	العامية	28	28,0	35,0	35,0
	الفصحى	52	52,0	65,0	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

ملحق رقم (6): الجدول الأصلي للتساؤل الثاني

ماهي صعوبات التي تعترض تلاميذكم في تأدية مهارة نشاط القراءة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	صعوبة في النطق	42	42,0	52,5	52,5
	صعوبة في الفهم	29	29,0	36,3	88,8
	صعوبةفي الاستماع	9	9,0	11,3	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

ملحق رقم (7): الجدول الأصلي للتساؤل الثالث

ماهي درجة استعدادهم لفهم الدرس؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيفة	7	7,0	8,8	8,8
	متوسطة	45	45,0	56,3	65,0
	جيدة	28	28,0	35,0	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

ملحق رقم (8): الجدول الأصلي للتساؤل الرابع

هل لديهم اضطرابات في النطق؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	42	42,0	52,5	52,5
	لا	38	38,0	47,5	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

ملحق رقم (9): الجدول الأصلي للتساؤل الخامس

ماهي أكثر حالات اضطرابات النطق المنتشرة بين التلاميذ؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الحذف	23	23,0	28,8	28,8
	الابدال	21	21,0	26,3	55,0
	التحريف	29	29,0	36,3	91,3
	الاضافة	7	7,0	8,8	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

ملحق رقم (10): الجدول الأصلي للتساؤل السادس

ماهي أكثر حالات اضطرابات الكلام المنتشرة وسط التلاميذ؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	التأتأة	18	18,0	22,5	22,5
	ضعف محصول الكلام	42	42,0	52,5	75,0
	السرعة الزائدة في الكلام	20	20,0	25,0	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

ملحق رقم (11): الجدول الأصلي للتساؤل السابع

ماهي الأسباب المؤدية للاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أسباب وراثية	4	4,0	5,0	5,0
	أسباب اجتماعية	36	36,0	45,0	50,0
	اسباب عضوية	11	11,0	13,8	63,8
	اسباب نفسية	29	29,0	36,3	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

ملحق رقم (12): الجدول الأصلي للتساؤل الثامن

ماهي أكثر حالات المنتشرة للاضطرابات اللغوية في وسط التلاميذ؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	السكتة اللغوية) الحسبة(	15	15,0	18,8	18,8
	صعوبة في القراءة	17	17,0	21,3	40,0
	صعوبة التذكر والتعبير	42	42,0	52,5	92,5
	صعوبة الكلام	6	6,0	7,5	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

ملحق رقم (13): الجدول الأصلي للتساؤل التاسع

هل تؤثر الاضطرابات اللغوية على مستوى التحصيلي للتلاميذ؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	69	69,0	86,3	86,3
	لا	11	11,0	13,8	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

ملحق رقم (14): الجدول الأصلي للتساؤل العاشر

هل تنتشر الاضطراباتاللغوية بالنسبة أكثر عند؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الذكور	66	66,0	82,5	82,5
	الاناث	14	14,0	17,5	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

ملحق رقم (15): الجدول الأصلي للتساؤل الحادي عشر

مامدى إقبال التلاميذ على مهارة نشاط القراءة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف	9	9,0	11,3	11,3
	متوسط	51	51,0	63,8	75,0
	جيد	20	20,0	25,0	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

ملحق رقم (16): الجدول الأصلي للتساؤل الثاني عشر

ماهو تقييمكم لمستوى التلاميذ أثناء مهارة نشاط الراءة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف	6	6,0	7,5	7,5
	متوسط	55	55,0	68,8	76,3
	جيد	19	19,0	23,8	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

ملحق رقم (17): الجدول الأصلي للتساؤل الثالث عشر

هل يوجد من تلاميذ من يعاني مشكل في النظر؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	68	68,0	85,0	85,0
	لا	12	12,0	15,0	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

ملحق رقم (18): الجدول الأصلي للتساؤل الرابع عشر

هل تخصصون وقتا إضافيا لمتابعة التلاميذ الذين يعانون من الاضطرابات اللغوية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	62	62,0	77,5	77,5
	لا	18	18,0	22,5	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

ملحق رقم (19): الجدول الأصلي للتساؤل الخامس عشر

هل تواجهون صعوبة في التعامل مع هذه الحالات؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	62	62,0	77,5	77,5
	لا	18	18,0	22,5	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

ملحق رقم (20): الجدول الأصلي للتساؤل السادس عشر

هل تلاحظ التلميذ الذي يعاني من هذه الاضطرابات يتواصل مع زملائه ويتفاعل معهم؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	60	60,0	75,0	75,0
	لا	20	20,0	25,0	100,0
	Total	80	80,0	100,0	
Missing	System	20	20,0		
Total		100	100,0		

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الآية القرآنية	–
الإهداء	–
مقدمة.....	أ–ج
الفصل الأول: الاضطرابات اللغوية ومهارة نشاط القراءة(الجانب النظري)	
أولا– الاضطرابات اللغوية.....	05
1- تعريف الاضطرابات اللغوية.....	05
2- أسباب الاضطرابات اللغوية.....	07
3- تصنيف الاضطرابات اللغوية.....	12
4- أنواع الاضطرابات اللغوية.....	13
5-خصائص المضطربين لغويا.....	22
ثانيا– مهارة نشاط القراءة.....	23
1- تعريف مهارة نشاط القراءة.....	23
2- أنواع مهارة نشاط القراءة وخصائصها.....	27
3- أهمية مهارة نشاط القراءة.....	30
4- أهداف مهارة نشاط القراءة.....	32
5- طرق تعليم مهارة نشاط القراءة.....	33
خلاصة.....	36
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتأثير الاضطرابات اللغوية على مهارة نشاط القراءة سنة ثالثة ابتدائي أنموذجا (الجانب التطبيقي)	
أولا: تقديم الاستبيان.....	38
1- إشكالية الدراسة.....	38
2- عينة الدراسة.....	38
3- حدود الدراسة.....	39
4- الأسئلة.....	40
5- أساليب تحليل الاستبيان.....	41
ثانيا: دراسة وتحليل الاستبيان.....	42
1- الجزء الأول: معلومات شخصية عن الأستاذ.....	42

2- الجزء الثاني: معلومات عن موضوع البحث..... 45
خلاصة..... 70
خاتمة..... 72
قائمة المصادر والمراجع..... 75
الملاحق..... 79
قائمة المحتويات -
قائمة الجداول -
قائمة الأشكال -
قائمة الملاحق -
الملخص -

قائـــمة
الجداول

قائمة الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتأثير الاضطرابات اللغوية على مهارة نشاط القراءة سنة ثالثة ابتدائي أنموذجا (الجانب التطبيقي)		
(2-1)	بيان أماكن التي استرجع منها استبيان الاضطرابات اللغوية وتأثيرها على مهارة نشاط القراءة	39
(2-2)	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	42
(2-3)	توزيع عينة الدراسة حسب السن	43
(2-4)	توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	44
(2-5)	توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الرابع	45
(2-6)	توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الخامس	47
(2-7)	توزيع عينة الدراسة حسب السؤال السادس	48
(2-8)	توزيع عينة الدراسة حسب السؤال السابع	50
(2-9)	توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الثامن	51
(2-10)	توزيع عينة الدراسة حسب السؤال التاسع	52
(2-11)	توزيع عينة الدراسة حسب السؤال العاشر	53
(2-12)	توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الحادي عشر	54
(2-13)	توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الثاني عشر	56
(2-14)	توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الثالث عشر	58
(2-15)	توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الرابع عشر	59
(2-16)	توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الخامس عشر	61
(2-17)	توزيع عينة الدراسة حسب السؤال السادس عشر	62
(2-18)	توزيع عينة الدراسة حسب السؤال السابع عشر	63
(2-19)	توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الثامن عشر	65
(2-20)	توزيع عينة الدراسة حسب السؤال التاسع عشر	67

قائـــــــمة الأشكال

قائمة الأشكال

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتأثير الاضطرابات اللغوية على مهارة نشاط القراءة سنة ثالثة ابتدائي أنموذجا (الجانب التطبيقي)		
(2-1)	برنامج SPSS21	41
(2-2)	تمثيل عينة الدراسة حسب الجنس	42
(2-3)	تمثيل عينة الدراسة حسب السن	43
(2-4)	تمثيل عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	44
(2-5)	تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال الرابع	45
(2-6)	تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال الخامس	47
(2-7)	تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال السادس	49
(2-8)	تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال السابع	50
(2-9)	تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال الثامن	51
(2-10)	تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال التاسع	52
(2-11)	تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال العاشر	53
(2-12)	تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال الحادي عشر	55
13-2)	تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال الثاني عشر	56
(2-14)	تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال الثالث	58
(2-15)	تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال الرابع عشر	60
(2-16)	تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال الخامس عشر	61
(2-17)	تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال السادس عشر	63
(2-18)	تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال الثامن عشر	64
(2-19)	تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال التاسع عشر	66
(2-20)	تمثيل عينة الدراسة حسب السؤال التاسع عشر	68

قائـــــــمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتأثير الاضطرابات اللغوية على مهارة نشاط القراءة السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا (الجانب التطبيقي)		
(1)	الاستبانة في شكلها النهائي	**79**
(2)	الجدول الأصلي للجنس	**84**
(3)	الجدول الأصلي للسن	**84**
(4)	الجدول الأصلي للحالة الاجتماعية	**84**
(5)	الجدول الأصلي للتساؤل الأول	**85**
(6)	الجدول الأصلي للتساؤل الثاني	**85**
(7)	الجدول الأصلي للتساؤل الثالث	**85**
(8)	الجدول الأصلي للتساؤل الرابع	**86**
(9)	الجدول الأصلي للتساؤل الخامس	**86**
(10)	الجدول الأصلي للتساؤل السادس	**86**
(11)	الجدول الأصلي للتساؤل السابع	**87**
(12)	الجدول الأصلي للتساؤل الثامن	**87**
(13)	الجدول الأصلي للتساؤل التاسع	**87**
(14)	الجدول الأصلي للتساؤل العاشر	**88**
(15)	الجدول الأصلي للتساؤل الحادي عشر	**88**
(16)	الجدول الأصلي للتساؤل الثاني عشر	**88**
(17)	الجدول الأصلي للتساؤل الثالث عشر	**89**
(18)	الجدول الأصلي للتساؤل الرابع عشر	**89**
(19)	الجدول الأصلي للتساؤل الخامس عشر	**89**
(20)	الجدول الأصلي للتساؤل السادس عشر	**90**

الملخص

الملخص

عنوان المذكرة: الاضطرابات اللغوية وتأثيرها على مهارة نشاط القراءة السنة الثالثة ابتدائي-أنموذجا-

اللقب: قحماني. **الاسم:** أم الخير. **المؤطر:** بن شتوح عامر.

ملخص:

يتضمن هذا البحث الاضطرابات اللغوية ومهارة نشاط القراءة؛ وهو موضوع حديث في الدراسات اللسانية والنفسية؛ فقد حاولت في هذا البحث التعرف بالاضطرابات اللغوية ودراسة بعض أنواعها وأسبابها ومدى تأثيرها على مهارة نشاط القراءة، بالإضافة إلى التعرف بمهارة نشاط القراءة، وذكرت أنواعها وأهميتها وطرق تدريسها؛ و كان نموذج هذه الدراسة السنة الثالثة ابتدائي.

كلمات المفتاحية: اللغة، الاضطرابات، مهارة، نشاط، القراءة.

Résumé :

Notre recherche copred troubles du langage et compétence de lecture .

C'est Un nouveau sujet dons le domaine des études linguistiques et psychologiques, Nous avons essaye, dans notre travail, de définir les troubles et d'étudier du langage ses type ses causes et combien elle peut avoir une influence sur la compétence de lecture .En plus de définir la compétence de lecture. Nous mentionnons ses types, ses importance et fiançons d'instruction cette recherche contient cas d'étude de troisième primaire.

Mots clés : langage, trouble, compétence, lecture.

abstract :

This research studies language disorders in addition to the reading skill, which is a new topic in linguistics and psychology.

J have tried in this research to identify language disorders in addition to studying some of its type, reasons and its impact on the reading skill, Furthermore, J have tried to identify the reading skill, its types, its Importance and its teaching methods, This research contains a study case of third year primary school.

Key words : language, Disorders, Skill, Reading.